



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2907

التاريخ: الاثنين 2013/7/1

الفبر الرئيسي



كيري ينهي جولته دون تحقيق
"اختراق" ويتحدث عن تحقيق
تقدم في مختلف القضايا

... ص 4

أبرز العناوين



السلطة تؤكد "عدم حدوث اختراق" في جولات كيري لإنقاذ عملية السلام واستئناف المفاوضات
عزام الأحمد: الإدارة الأمريكية منحازة إلى "إسرائيل"
نتنياهو: لا تسوية مع الفلسطينيين دون استفتاء الإسرائيليين
أسير محرر يحرق نفسه في رام الله احتجاجاً على إهمال السلطة له
مقال: "إسرائيل" ومستقبل سوريا... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. السلطة تؤكد "عدم حدوث اختراق" في جولات كيري لإنقاذ عملية السلام واستئناف المفاوضات
3. بحر يحذر السلطة من العودة للمفاوضات التي لم تجلب للشعب الفلسطيني إلا الويلات وضياع الحقوق
4. كمال الشرافي لـ"البيان": "نقترب من حكومة توافق برئاسة عباس
5. أبو عين: الاحتلال قَبِل الإفراج عن بعض الأسرى القدامى
6. صلاح صلاح: الفلسطينيون بسوريا ضحية صراع لا شأن لهم فيه
7. وزارة الداخلية في غزة يعزز تواجد الأمن على طول الحدود مع مصر
8. عاتم عويضة: غزة تواجه كارثة حقيقية بسبب تفاقم أزمة الوقود والمواد الإنشائية
9. الداخلية في غزة تحول خمسة ملفات جمعيات أجنبية للنياحة العامة

المقاومة:

10. عزام الأحمد: الإدارة الأمريكية منحازة إلى "إسرائيل"
11. يونس الأسطل: الشعوب العربية ستحاكي تجربة حماس في غزة
12. الأسير عبدالله البرغوثي يدخل مرحلة الخطر الفعلي

الكيان الإسرائيلي:

13. نتنياهو: لا تسوية مع الفلسطينيين دون استفتاء الإسرائيليين
14. وزير إسرائيلي: شروط الجانب الفلسطيني سبب عدم استئناف المفاوضات
15. الأجهزة الأمنية لنتنياهو: لا خطورة أمنية بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قبل أوصلو
16. محمد بركة: نصف ميزانية حكومة نتياهو يصرف "للحرب والاستيطان"
17. زعيمة حزب العمل: الحزب سيمنح شبكة أمان سياسية لنتياهو من أجل عملية سلام حقيقية
18. "هآرتس": اليمين الإسرائيلي يسعى إلى ضم الضفة ومنع قيام دولة فلسطينية
19. "القناة الثانية الإسرائيلية": نتياهو يتحدث هاتفياً مع عباس بشكل منتظم
20. الحاخام يعقوب مادان يعترف: جهاز الشاباك وراء المداهمات اليهودية لباحة المسجد الأقصى
21. بروفيسور ميغال: حملة الاحتجاجات في بلاد النيل تؤكد أن الربيع العربي ما زال حياً ينبض

الأرض، الشعب:

22. مركز "أحرار": 1790 معتقلاً و16 شهيداً في النصف الأول من سنة 2013
23. مركز الميزان يقدم شهادة حول الانتهاكات الإسرائيلية ضد قطاع غزة خلال "عامود السحاب"
24. "مؤسسة الأقصى" تنهي مشروع ترميم مئذنة وواجهات مسجد الزيتونة في عكا
25. الاحتلال يقرر بناء 930 وحدة استيطانية في "جبل أبو غنيم" بالقدس
26. فلسطين عضواً في أكبر حركة فلاحية عالمية
27. ستون مجندة إسرائيلية يقتحمن باحات المسجد الأقصى
28. "الجنة المتابعة العليا في الـ48" تقرر التوجه بشكوى إلى الأمم المتحدة ضد مخطط "برافر"
29. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال أربعين فلسطينياً وتصدر أحكاماً بحق ستة آخرين

30. أسير محرّر يحرق نفسه في رام الله احتجاجاً على إهمال السلطة له
 31. الاحتلال يسمح بإدخال 360 شاحنة عبر "كرم أبو سالم"
 32. عمّان: "حركة اللاجئيين" تستنكر محاولة "إسرائيل" إسقاط صفة "اللاجئيين" عن أهل فلسطين
 33. مستوطنون يحرقون أراضٍ زراعية في نابلس والاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين في الضفة
 34. أزمة في الوقود ومواد البناء في غزة جراء الأوضاع الراهنة في مصر
 35. فلسطينيون محتجزون بمطار القاهرة يناشدون سفارتهم بالقاهرة بالتدخل العاجل لحل أزمتهم
 36. معتمرون فلسطينيون يناشدون تسهيل رحلة عودتهم إلى غزة

اقتصاد:

37. ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول من سنة 2013 في الضفة وقطاع غزة

ثقافة:

38. كتاب: "أسرى بلا حراب: المعتقلون الفلسطينيون والمعتقلات الإسرائيلية الأولى 1948-1949"

الأردن:

39. مجلس النواب الأردني يكلف لجنة فلسطين بمتابعة قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية
 40. "الغد الأردنية": البنك الدولي يسلم الأردن التقارير النهائية لتأقل البحرين" الأسبوع الحالي

لبنان:

41. "هآرتس": تقدير إسرائيلي بأنّ "حزب الله" خسر أكثر من 500 قتيل في سورية

عربي، إسلامي:

42. "التعاون الخليجي" والاتحاد الأوروبي: المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية
 43. "الأخبار": الإمارات تتوقف عن توظيف الفلسطينيين

دولي:

44. "هآرتس": كيري يطرح على عباس مقترحا جديدا لاستئناف المفاوضات
 45. رابطة دول جنوب شرقي آسيا تؤيد الدعوات لاستئناف مفاوضات التسوية

حوارات ومقالات:

46. "إسرائيل" ومستقبل سوريا... د. محسن صالح
 47. "إسرائيل" تتفرج على تآكل حزب الله... عدنان أبو عامر
 48. الصادرات العسكرية الإسرائيلية عامل إنقاذ للدولة العبرية... حلمي موسى
 49. أفضل حرب... أمير أوران
 50. مصر تغلي: في انتظار الجيش... بوعز بسموت

1. كيري ينهي جولته دون تحقيق "اختراق" ويتحدث عن تحقيق تقدم في مختلف القضايا

عبد الرؤوف أرناؤوط - وكالات: غادر جون كيري وزير الخارجية الاميركي المنطقة أمس معلنا تحقيق تقدم في حين أكد الدكتور صائب عريقات عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه "لم يحدث اي اختراق حتى الآن" في المباحثات التي اجراها الوزير الاميركي مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من اجل استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية..

وقال كيري وهو يقف بجانب الرئيس عباس، عقب لقائهما الثالث في غضون ايام: "اتفقنا على اننا احرزنا تقدما حقيقيا ولكن لدينا بعض الامور التي يجب العمل عليها". و اضاف كيري: "كلانا لديه شعور جيد حول اتجاه (المحادثات)".

وقال وزير الخارجية الأميركي لـ "الأيام" إن محادثاته مع عباس ونتنياهو على مدى الأيام الثلاثة الماضية "حققت تقدما في كل القطاعات، وما زال هناك قليل من العمل يتعين علينا القيام به وأنا أتطلع إلى ذلك" وأضاف في ختام زيارته للمنطقة: "لقد كانت الفجوة كبيرة جدا جدا وقد قلصناها، وهي محادثات معقدة جدا لأن الرهانات عالية جدا بالنسبة للجميع".

وأعلن كيري في مؤتمر صحفي في مطار بن غوريون عصر أمس أن عددا من مساعديه سيقفون في المنطقة للعمل على التفاصيل مع كلا الجانبين وقال: كلا الزعيمين طلبا مني مواصلة جهودي للمساعدة على جمعها معا، وأنا سأترك عددا من أفراد الطاقم هنا للعمل على التفاصيل في الأسبوع المقبل أو نحو ذلك. وأعتقد أن طلبهما مني للعودة إلى المنطقة قريبا هو علامة على أنهما يشاركان في تفاؤلي الحذر، ولهذا السبب فإنهما طلبا مني أن أعود إلى هنا ونحن نكمل العمل على هذه التفاصيل.

وأضاف: يسعدني أن أقول لكم إننا أحرزنا تقدما حقيقيا في هذه الرحلة، وأعتقد أنه مع المزيد من القليل من العمل، فإن بدء مفاوضات الوضع النهائي يمكن أن يكون في متناول اليد. وقال: لدينا بعض التفاصيل المحددة والعمل الذي يجب متابعتها، ولكن أنا واثق تماما من أننا نسير على الطريق الصحيح وأن جميع الأطراف تعمل بحسن النية جدا من أجل الوصول إلى المكان الصحيح.

وردا على سؤال لـ "الأيام" عن ما يقارب من 20 ساعة من المحادثات التي أجراها في الأيام الثلاثة الماضية مع الرئيس عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي نتينياهو قال: أنا معجب بالتوجهات وبالجدية، وأنا معجب بالالتزام. حقيقة أننا جلسنا كل تلك الساعات؛ عملنا من خلال القضايا الصعبة.. ووجدنا حقائق وجدنا وسيلة لتنظيم بعض الأفكار هو أمر مهم جدا جدا. ولذلك أنا إيجابي جدا.

وكان عقد اجتماعا الليلة قبل الماضية مع نتينياهو استمر ست ساعات وانتهى الرابعة فجر امس. وأضاف: لذلك أمل أن الناس سيشعرون بقوة الاحتمالات هنا. أنا مؤمن في الاحتمالات. أراها الآن. وأراها أكثر وضوحا. علينا أن نملك الشجاعة للبقاء في هذا وإلى اتخاذ بعض القرارات الصعبة. الآن فان القرار ليس قراري وإنما قرار بعض الأشخاص الآخرين، عملي هو محاولة المساعدة في التوضيح والتشجيع وربما حتى في بعض الأحيان وضع الأفكار على الطاولة التي يمكن أن تساعد تحركنا في الاتجاه الصحيح. وأعتقد أننا نقوم بذلك، وأنا أشكر رئيس الوزراء نتينياهو والرئيس عباس. فكلهما بذلا جهودا جادة للتحرك.

وتابع إن وجود عدد قليل من القضايا التي تحتاج إلى العمل عليها لا يجب أن يدفع الناس إلى اليأس وقال: لقد كانت هذه العملية ممتدة في الماء لمدة أربع أو خمس سنوات. لذلك نحن نحاول الخروج من هناك، وأنا متشجع من جدية كلا الفريقين، إنهما يعملان بجد. نحن جميعا. نعمل بجد ونحن جميعا مصممون على الوصول إلى هناك.

وتابع: كنت قد تحدثت في الأيام القليلة الماضية بشكل مكثف مع زعماء في الأردن، في الضفة الغربية، في فلسطين، وكذلك في إسرائيل مع رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس عباس خاصة، لقد أعجبت حقا بالتزامهم الجاد بهذه المهمة، لقد امضوا ساعات وهم يعملون من خلال اللغة، والعمل من خلال الأفكار، والجهد الذي بذلوه هم وفرقهم أفنعي بأن من مصلحتهم النجاح.

وزاد: إنهم يدركون أن في السعي لتحقيق هذه الشراكة الجديدة، فإن الحليف الوحيد الذي ليس في صالح احد هو الوقت، لوقت يهدد الأوضاع على الأرض، لأنه يتيح للأوضاع أن تسوء، إنه يوفر الوقت لتفسيرات خاطئة ولتعميق عدم الثقة، انه يسمح بملء الفراغات من قبل العناصر السيئة. كما يسمح للأشخاص الذين يريدون تقويض الجهود الرامية إلى جعل السلام للقيام بأنشطتهم".

وأشار إلى انه "لذلك فإن هدفنا الفوري هو، بطبيعة الحال، استئناف مفاوضات الوضع الدائم. ليس للتفاوض من أجل التفاوض. ما نريد، والأهم من ذلك، ما يريده الناس الذين يعيشون هنا، كل الناس الذين يعيشون هنا، هو حل دائم للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وهو ما يعني الحل الذي سوف يؤدي إلى دولتين لشعبين، إنه الحل الذي من شأنه أن يعزز أمن إسرائيل ويعزز مستقبلها كدولة يهودية، والذي يتيح للشعب الفلسطيني الفرصة لتحقيق طموحاته المشروعة في دولة خاصة به".

وأشاد بمشاركة الرئيس عباس ونتنياهو في المحادثات وقال: في محادثتنا، فإن رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس عباس على حد سواء شاركا بصورة بناءة، بعناية، وبجدية، لقد بحثنا طرق مختلفة، وأنا متفائل جدا بأننا قريبون من النهج الذي سينجح، ولكن الأمر سيستغرق قليلا من الوقت للعمل من خلال بعض التفاصيل والطرائق.

وردا على سؤال إن كان يريد تحقيق التقدم قبل أيلول المقبل قال: لن نتمسك بمواعيد نهائية مصطنعة. هذا خطأ كبير، أنا سأترك هنا بعض الأشخاص الذين سيستمرون في العمل على بعض القضايا، وقد طلبوا مني العودة في المدى القريب. لذا أمني هو أن التفاصيل والعمل الذي تحدثت عنه سوف يستكمل.

الأيام، رام الله، 1/7/2013

2. السلطة تؤكد "عدم حدوث اختراق" في جولات كيري لإنقاذ عملية السلام واستئناف المفاوضات

رام الله: اجتمع رئيس دولة فلسطين محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله اليوم الأحد، مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري، في إطار الجهود التي يقوم بها الأخير لإحياء عملية السلام. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن عباس أكد خلال الاجتماع على المواقف الوطنية الفلسطينية الثابتة في إقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967، وإطلاق سراح الأسرى.

وأضاف أن عباس استمع من كيري إلى جهوده واتصالاته مع الجانب الإسرائيلي، وأنه سوف يستمر بهذه الجهود لمتابعة بعض الأمور التي لم تحسم بعد. وأكد كيري تسجيل تقدم في المحادثات التي يجريها مع

القادة الفلسطينيين والإسرائيليين لاستئناف محادثات السلام. وقال عقب اللقاء: اتفقنا على أننا أحرزنا تقدماً حقيقياً، لكن لدينا بعض الأمور التي يتوجب العمل عليها.

وأشار عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، الذي حضر الاجتماع ونيل أبو ردينة، إلى أن الرئيس عباس كان له ثلاث اجتماعات مع وزير الخارجية الأميركي خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، تم خلالها بحث كافة المسائل بعمق. وأضاف عريقات للصحفيين عقب الاجتماع، أن إسرائيل تضع 930 عقبة جديدة أمام جون كيري، في إشارة إلى قرار بناء 930 وحدة استيطانية في مستوطنة أبو غنيم بالقدس، في الوقت الذي تتهمنا فيه بأننا نضع الشروط لاستئناف المفاوضات.

وقال: ليس لدينا شروط لاستئناف المفاوضات، بل هي التزامات على الجانب الإسرائيلي يجب تنفيذها، وهي قف الاستيطان ومبدأ حل الدولتين والإفراج عن الأسرى المعتقلين قبل نهاية عام 1994.

وبين عريقات أن الحكومة الإسرائيلية هي التي تضع الشروط، وشرطها الأساسي الآن هو أن يتم استئناف المفاوضات فيما تستمر عملية الاستيطان، وهو الشرط الحقيقي الذي يضعه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وقال: لم يحدث أي اختراق في جولات الوزير كيري لإنقاذ عملية السلام واستئناف المفاوضات، ولو تم هذا الاختراق لكان هناك إعلان عنه اليوم من قبل الرئيس محمود عباس، ووزير الخارجية جون كيري، لكن القضايا ما زالت قيد البحث.

وأكد عريقات أن 'لا أحد يستفيد من نجاح مهمة الوزير كيري مثل الجانب الفلسطيني، ولا أحد يخسر في فشله مثلنا'. ولفت إلى وجود قضايا لا بد من البحث فيها رغم التقدم في بعض الأمور، مشيراً إلى أنه سيتم بحث العديد من القضايا مع الفريق الذي سيتركه وزير الخارجية كيري هنا اليوم.

وقال: لقد لاحظنا خلال الأسبوع الفائت كيف كان سلوك الحكومة الإسرائيلية، سواء بتصريحات ستة من وزرائها بموت حل الدولتين، وبهدم 42 بيتاً في الضفة الغربية والقدس، وطرح عطاءات استيطانية في الضفة الغربية بما فيها القدس، والاستيلاء على الأراضي، وكل هذه الأمور تشكل عقبات وهي التي تمنع حدوث الاختراق. وقال عريقات: 'الاختراق يحدث عندما تلتزم إسرائيل بما عليها في المجال التعاقدية'. وتابع: نحن نبذل كل جهد ممكن، ولا أستطيع القول إن هناك أفكاراً محددة يتم التوصل لها، وسنستمر في العمل لأننا نريد عملية سلام ذات مصداقية وذات مغزى قائمة على تنفيذ الالتزامات المترتبة علينا وعلى الجانب الإسرائيلي.

وأوضح أن الجانب الفلسطيني يبذل كل جهد ممكن من أجل إنجاز مهمة الوزير كيري، ومبدأ الدولتين على حدود 1967، ووقف الاستيطان، وإطلاق سراح الأسرى.

ووصف عريقات المباحثات التي عقدت مع وزير الخارجية الأميركي بأنها كانت إيجابية ومعقدة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/30

3. بحر يحذر السلطة من العودة للمفاوضات التي لم تجلب للشعب الفلسطيني إلا الويلات وضياع الحقوق

حذر المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة الفلسطينية في رام الله مما أسماه "الانسحاق وراء الأوهام والعودة إلى المفاوضات التي لم تجلب للشعب الفلسطيني إلا الويلات وضياع الحقوق".

وقال الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي خلال استقباله وفداً تضامنياً جزائرياً اليوم الأحد (6/30) في مقر المجلس بغزة: "إن الإدارة الأمريكية تسعى إلى إعادة المفاوضات العنيفة التي أضاعت حقوق الشعب الفلسطيني، وأسهمت في تغول التهويد والاستيطان في الأراضي الفلسطينية، وتهجير

سكان القدس والاستيلاء على مقدراتهم وبيوتهم، بالإضافة إلى تسهيل الهجوم المستمر على المسجد الأقصى ومحاولات تقسيم أوقات الصلاة فيه، كما حصل في المسجد الإبراهيمي في الخليل الذي يخضع لسيطرة الاحتلال الكاملة الآن".

فلسطين أون لاين، 2013/6/30

4. كمال الشرافي لـ«البيان»: نقرب من حكومة توافق برئاسة عباس

القاهرة - أحمد إسماعيل: نفي وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني د. كمال الشرافي وجود أزمة صلاحيات بين الرئيس محمود عباس (أبو مازن) ورئيس الحكومة المستقيل د. رامي الحمد الله، كاشفا عن تشكيل حكومة التوافق الوطني التي نصت عليها اتفاقية الدوحة برئاسة عباس قريبا جدا، وأن هناك اتصالات مع حركة «حماس» في هذا الشأن.

وقال الشرافي، في تصريحات خاصة لـ«البيان» على هامش مشاركته في اجتماع الدورة الموضوعية لوزراء الشؤون الاجتماعية في القاهرة، إن «استقالة رئيس الحكومة تطور عابر، والآن تسير بكامل جهدها وطاقاتها رغم أنها حكومة تسيير أعمال لسبعة أسابيع». وأضاف إن «حجم التحديات التي تواجهها تلك الحكومة والشعب الفلسطيني يجعلنا لا ننظر إلى هذه المسميات، والتعليمات واضحة من الرئيس بالعمل الحثيث، وبذل أقصى جهد في تلك المرحلة الخطرة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني، وبالتالي نأمل أن نتجاوز أي عقبة يمكن أن تواجهنا بالنسبة للمسميات ولكن للفعل اليومي هي حكومة تواصل». وحول تنازع الصلاحيات بين الرئيس عباس ورئيس الحكومة المستقيل، قال الشرافي «لم تكن هناك أزمة صلاحيات، بالعكس رئيس الوزراء أعلن التزامه بوضوح بسياسة الرئيس، وهذه حكومة الرئيس لذلك لا خلاف ولا أزمة بين الجانبين». وفي رده على سؤال: لماذا لا يختصر أبو مازن الطريق ويتولى الحكومة بدلا من تعيين رئيس وزراء جديد، وذلك بالاتفاق مع حركة «حماس» بناءً على اتفافي القاهرة والدوحة؟ قال وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني «نسعى لأن نكون جسر مرور للوصول إلى حكومة توافق وطني لتطبيق ما تم الاتفاق عليه بالدوحة بأن يشكل الرئيس أبو مازن هذه الحكومة، لذلك نحن في الربع ساعة الأخير لتشكيل هذه الحكومة وإنهاء حالة الانقسام التي يمر بها شعبنا».

وعند سؤاله أنه هل معنى ذلك أن الرئيس عباس سيتولى الحكومة خلفا لـ د. حمد الله، قال «نعم»، وأشار إلى أن «الاتصالات مع حماس متواصلة في هذا الشأن، حتى نتجز هذه المهمة في أقرب وقت، لأننا ندرك أن الانقسام ضار بمصلحة شعبنا».

البيان، دبي، 2013/7/1

5. أبو عين: الاحتلال قبل الإفراج عن بعض الأسرى القدامى

غزة-محمد عيد: أفاد وكيل وزارة شؤون الأسرى والمحررين في حكومة رام الله زياد أبو عين، أن (إسرائيل) وافقت على الإفراج عن بعض الأسرى المعتقلين منذ قبل اتفاقية أوسلو عام 1994، في حين رفضت الإفراج عن آخرين بحجة أن "أيديهم ملطخة بالدماء".

ويأتي هذا الموقف الإسرائيلي، نتاج جولات يقوم بها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لسد الهوة بين الاحتلال والسلطة الفلسطينية ودفعهما لاستئناف مفاوضات التسوية بينهما.

وأوضح أبو عين في تصريحاته لـ"فلسطين"، أن السلطة الفلسطينية متمسكة بالإفراج عن جميع أسرى "أوسلو"، والبالغ عددهم 107 أسير من مختلف المناطق الجغرافية لفلسطين المحتلة، كون أن تلك الوعودات الإسرائيلية الرامية للإفراج عنهم ليست جديدة، بل أطلقها قادة الاحتلال في حكومة أيهود أولمرت.
فلسطين أون لاين، 2013/6/30

6. صلاح صلاح: الفلسطينيون بسوريا ضحية صراع لا شأن لهم فيه

غزة- أحمد المصري: قال رئيس لجنة اللاجئيين في المجلس الوطني الفلسطيني بالجمهورية اللبنانية، صلاح صلاح إن اللاجئيين الفلسطينيين بسوريا بحاجة حثيثة لوقوف كافة الجهات المعنية لمساندتهم والوقوف معهم في ظل المحنة التي يعيشونها منذ أكثر من عام ونصف.
وأضاف صلاح في تصريح لـ"فلسطين": "اللاجئيين بسوريا ضحية صراع لا شأن لهم فيه بين النظام، والمعارضة، وهو ما يستوجب التحرك الجدي تجاه وقف ما يجري بحقهم"، مشددا على المخيمات باتت ساحات حرب لا أماكن سكن ومأوى.
ولفت إلى أن وفد منظمة التحرير الذي زار سوريا مرتين لم يفلح فعليا في إجراء أي نهج من شأنه أن يجنب الفلسطينيين اللاجئيين أي استهداف، مضيفا: "الزيارة كانت استطلاعية ومحاولة شرح أكثر مما خلق من نتائج أرادها الجميع".
وأبدى استغرابه من استهداف المخيمات الفلسطينية واللاجئيين بداخلها، وذلك رغم الإعلان الواضح والصريح من معظم الفصائل الفلسطينية وقوفهم بالحياد مما يجري من صراع، وعدم تدخلهم إيجابا أو سلبا مع النظام أو قوات المعارضة.
وأشار صلاح إلى أن استهداف المخيمات أوجد حالة من الهجرة الداخلية بسوريا ولاسيما إلى مناطق آمنة نسبيا، إلى جانب ما خلفه من سقوط المئات من الضحايا والمفقودين والنازحين إلى خارج سوريا كلبنان والأردن وتركيا وبعض الدول الأخرى.
وبين أن اللاجئيين النازحين في معظم المناطق يعيشون في ظل أوضاع مأساوية ومزرية، حيث تنتصل المفوضية السامية منهم، ولا تعترف بهم، فيما تضعهم على جدول عمل وكالة الغوث الأونروا، والتي بدورها تدعي عدم وجود الميزانيات المخصصة لإغاثتهم. وشدد على أن منظمة التحرير كنظام متكامل، بالإضافة إلى السلطة الفلسطينية ممثلة بحكومة رام الله، وغزة، مطالبون بتكثيف اتصالاتهم للضغط باتجاه وقف نزيف الدم الفلسطيني للاجئين، والعمل على إخراج أي جماعات مسلحة من المخيمات.

فلسطين أون لاين، 2013/6/30

7. وزارة الداخلية في غزة تعزز تواجدها الأمني على طول الحدود مع مصر

أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، اليوم الأحد إنها عززت تواجدها الأمني على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر "لضمان أمن وسلامة الحدود وتقويت الفرصة على المتربصين بأبناء شعبنا".
وقال العقيد طارق أبو هاشم قائد المنطقة الجنوبية في الأمن الوطني في تصريح صحفي على موقع وزارة الداخلية والأمن الوطني "يأتي هذا الانتشار لضمان أمن وسلامة الحدود وتقويت الفرصة على المتربصين بأبناء شعبنا".

واضاف العقيد أبو هاشم" أن هذه الخطوة تأتي لضمان عدم استغلال الأوضاع الأمنية على الحدود المصرية من بعض المهربين للعمل على إدخال المخدرات وحبوب الاترمال المدمر إلى قطاع غزة من جهة وعدم الزج بالقطاع في الشأن المصري من جهة أخرى".

فلسطين أون لاين، 2013/6/30

8. حاتم عويضة: غزة تواجه كارثة حقيقية بسبب تفاقم أزمة الوقود والمواد الإنشائية

غزة: صالح النعامي: قال حاتم عويضة وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في حكومة غزة إن القطاع يواجه كارثة حقيقية، بسبب تفاقم أزمة الوقود والمواد الإنشائية، الذي تزامن مع إغلاق الأنفاق الواصلة بين قطاع غزة ومصر، نظرا للأوضاع السياسية التي تشهدها الأراضي المصرية. وشدد على أن تفاقم الأزمة يرتبط باستمرار إغلاق المعابر واقتصادها على معبر كرم أبو سالم، الذي يصل القطاع بإسرائيل، كمنفذ وحيد لإدخال البضائع والوقود اللازم لتسيير حياة الغزيين. وبين أن حجم الضرائب والرسوم التي تتكبدتها الحكومة على البضائع المقبلة من ذلك المعبر تصل بشكل شهري إلى نحو 4 ملايين دولار. وخلال «لقاء مع مسؤول»، الذي نظّمته وزارة الإعلام في حكومة غزة، أمس، قال عويضة إن وزارته تعمل على توفير حلول وبدائل تبدو موضوعية لتوفير الاستمرار اللازم لمواصلة الحياة في قطاع غزة المحاصر منذ سبع سنوات، مشيراً إلى أن احتياج القطاع للوقود يوميا يصل إلى 350 ألف لتر من السولار، ونحو 200 ألف لتر من البنزين. ونوه بأن كميات الوقود الموجود تخصص لتشغيل المرافق الحيوية كالمستشفيات وغيرها، من أجل ضمان استمرار تقديم الخدمات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/1

9. الداخلية في غزة تحول خمسة ملفات جمعيات أجنبية للنياحة العامة

غزة: أبدأت وزارة الداخلية والأمن الوطني بحكومة غزة حرصها الشديد على تسهيل عمل الجمعيات الأجنبية الحاصلة على تراخيص من وزارة الداخلية-الشق المدني في قطاع غزة . وفي هذا الصدد قال أ. منذر الداية مدير دائرة الجمعيات الأجنبية التابعة للشئون العامة في وزارة الداخلية ، خلال حلقة هذا الأسبوع من برنامج "أوراق رسمية " المخصص لوزارة الداخلية - الشق المدني والذي تبثه إذاعة صوت الأقصى كل يوم سبت من كل أسبوع" نحن نُسخر كل طاقاتنا وإمكاناتنا لخدمة الجمعيات الأجنبية التي تُسهم في مساعدة أبناء شعبنا".

وأكد أن وفوداً أجنبية من مدراء وأعضاء مجالس إدارة الجمعيات يأتون إلى وزارة الداخلية ويلتقون بالمسؤولين في الوزارة مضيفاً "نحن نجلس معهم بشكل مفتوح ونتحدث إليهم في كل الأمور التي يحتاجونها في عملهم ، إذ لا توجد أبواب مغلقة في وزارة الداخلية أمام كل من يريد خدمة المجتمع الفلسطيني ". وفي رده على سؤال كم يبلغ عدد الجمعيات الأجنبية المسجلة لدى وزارة الداخلية في قطاع غزة ، وهل أطلعت الجمهور الفلسطيني على تصنيف الجمعيات حسب الدولة ،قال الداية : " يوجد في قطاع غزة " 64 جمعية أجنبية " عربية وإسلامية، أوروبية وأمريكية ، منها "38 جمعية عربية وإسلامية " مقرها الرئيس في بلد عربي وإسلامي ، بالإضافة إلى "19 جمعية أوروبية" مقرها الرئيس في بلد أوروبي، إضافة إلى "7 جمعيات أمريكية" مقرها الرئيس في أمريكا.

وأضاف: " إن عدد الجمعيات الأجنبية تضاعف إلى عشرة اضعاف بعد معركة الفرقان في 2009م ، حيث استحدثت وزارة الداخلية دائرة الجمعيات الأجنبية في بداية العام 2009 مع نهاية معركة الفرقان لمتابعة العدد الكبير من الجمعيات حيث تم تسجيل العشرات من الجمعيات، بعد ان كان عدد الجمعيات الأجنبية قبل معركة الفرقان لا يتجاوز 7 جمعيات أي أن العدد زاد عشرة أضعاف؛ لافتاً إلى وزارة الداخلية منحت خلال الشهر القليل الماضي تراخيصاً لـ 9 جمعيات أجنبية" للعمل في قطاع غزة ".
وعن طبيعة ملفات الفساد في الجمعيات الأجنبية قال الداية : "وزارة الداخلية حوّلت خمسة ملفات لجمعيات اجنبية للنيابة العامة في غزة للتحقيق في المخالفات المتعلقة بالفساد الإداري والمالي ، وبالتالي تم اتخاذ المقتضى القانوني مع تلك الجمعيات المخالفة ، وتم تحويل ملفات إلى القضاء والمحاكم ومنها ما زال طور الدراسة والتحقيق لدى الجهات المختصة في النيابة العامة".

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/1

10. عزام الأحمد: الإدارة الأمريكية منحازة إلى "إسرائيل"

ذكر موقع سكاي نيوز عربية، أبو ظبي، 2013/6/30، من أبو ظبي، أن رئيس الكتلة البرلمانية لحركة فتح عزام الأحمد، هاجم الأحد، الوساطة التي يقوم بها وزير الخارجية الأميركية جون كيري حالياً، بهدف استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال الأحمد في تصريحات لـ"سكاي نيوز عربية"، إن الجولة المكوكية لكيري في المنطقة على مدار ثلاثة أيام "كشفت عن دور غير نزيه" للإدارة الأميركية في ملف المفاوضات بين الطرفين.
وأوضح الأحمد أن كيري "لا يحمل في جعبته شيئاً جديداً، ولو خطوة صغيرة، خاصة في ما يتعلق بالاستيطان، أو التزام حل الدولتين"، وأضاف أن "مشكلة السلام في الشرق الأوسط قبل إسرائيل هي الإدارة الأميركية".

وأشار الأحمد إلى أن المبادرة التي تحدثت عنها وسائل الإعلام بخصوص دفع عملية السلام قدما مصدرها وسائل إعلام إسرائيلية أو أميركية، متهما "الإعلام العربي بالترويج لما يطرحه الإعلام الأميركي والإسرائيلي".

واعتبر الأحمد إعلان إسرائيل، الأحد، عن بناء أكثر من 900 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات القدس والضفة الغربية بمثابة "رد إسرائيلي على جولة كيري، وكأنها تقول له: ارحل من هنا".
وشدد الأحمد على أن "الإدارة الأميركية منحازة إلى إسرائيل، تضغط على إسرائيل، لكنها في الوقت نفسه لا تريد أن تفقدها"، مشيراً إلى أن "الإدارة الأميركية تقف دائماً بالمرصاد للفلسطينيين، مستغلة الاضطرابات السياسية التي تشهدها بعض دول الربيع العربي".

وأضافت **الغد، عمان، 2013/7/1**، عن نادية سعد الدين وبرهوم جرابلسي من عمان، ومن والناصر، أن الفشل كان حصاد الجولة الخامسة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي غادر أمس الأراضي المحتلة على وقع قرار إستيطاني إسرائيلي جديد، دون "حدوث اختراق" لاستئناف المفاوضات قريباً كما كان يأمل.
وأكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد بأن "الفشل وسم نتيجة جهود كيري الحالية"، مبيناً "عدم حدوث أي تقدم حول أسس عملية السلام وخطوات بناء الثقة، ولا في قضية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين"، لاسيما المعتقلين منهم قبل اتفاق أوسلو (1993).

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "كيري غادر الأراضي المحتلة دون أن يعلن عن موعد محدد لزيارة قادمة، تاركاً متابعة بعض الأمور لمساعديه"، لافتاً "بأنه لا يوجد أي جديد في الأفق". وأوضح بأنه "منذ اللقاءين الأوليين في عمان، لم يشعر الجانب الفلسطيني ببصيص أمل لحدوث تقدم، فيما لم يقدم كيري أي شيء خلال زيارته"، في إشارة منه إلى إطار عمل كان الوزير الأمريكي التزم بطرحه خلال زيارته الحالية.

ولفت إلى "عدم الترتيب لعقد لقاء رباعي قريب، كما رددت الأنباء مؤخراً"، متسائلاً عن هدف هذا اللقاء في ظل "فشل جهود واشنطن لإحياء العملية السلمية".

ورأى أن "كيري تكلم بلغة دبلوماسية لا تعني شيئاً"، حينما أعلن في ختام جولته عن "حدوث تقدم حقيقي"، وذلك إزاء "مواصلة الاستيطان، وعدم التزام الاحتلال بأي أساس من أسس السلام، بينما تعتبر حدود العام 1967 غائبة تماماً عن الفكر والمفهوم الإسرائيلي".

وحمل الإدارة الأميركية مسؤولية "فشل العملية السلمية، لعدم التزامها بأسسها، مستغلة غياب أدوات الضغط العربية عليها وشلل المجتمع الدولي".

واستذكر، في هذا السياق، خطة خريطة الطريق (2003) وخطابات الرئيس باراك أوباما في القاهرة (2009) والجمعية العمومية (2010 و 2011)، حول الحق الفلسطيني في الدولة وتأكيد حل الدولتين، معتبراً أن "المشكلة تكمن في المحاباة الأميركية للاحتلال في ظل غياب موقف رسمي عربي فاعل".

وقال إن "القيادة الفلسطينية ستجتمع قريباً لتقييم الوضع وبحث الخطوات القادمة، وذلك بعد عودة الرئيس عباس من زيارته الرسمية إلى لبنان بعد يومين تقريباً".

وجاء في قدس برس، 2013/6/30، أن عزام الاحمد أوضح في تصريحات للإذاعة الفلسطينية اليوم الأحد [أمس] (6/30) أن عباس ابلغ كيري بالاستمرار بجهوده ولكن من دون تحديد موعد، وذلك رداً على اخبار تحدثت عن تمديد مهمته إلى تموز (يوليو) المقبل.

ونفى الأحمد عقد قمة رباعية في العاصمة الأردنية عمّان لاستئناف المفاوضات، معتبراً أن هذه "إشاعات إسرائيلية تهدف إلى خلط الأوراق".

11. يونس الأسطل: الشعوب العربية ستحاكي تجربة حماس في غزة

غزة (فارس): أكد القيادي في حركة حماس والنائب عنها بالمجلس التشريعي الفلسطيني يونس الأسطل، أن ما جرى في قطر مؤخراً ما زالت بواعث غامضة، لكنه نوه إلى أنه جاء تحاشياً لوقوع ثورة شبابية ضد الأمير.

وقال الأسطل في مقابلة مع مراسل وكالة أنباء فارس: "نرى أن ما حدث في قطر استبق ثورة الشباب، حيث تم تسليم الحكم إلى الشباب على مستوى أمير البلاد ورئيس الحكومة لعلهم بذلك يتحاشون "ربيعاً عربياً" تهب رياحه عليهم".

وعلق الأسطل على أحداث مصر بتأكيده أن ما يجري يتم بتدبير من الأميركيين، وعلماؤهم في بعض الأنظمة العربية، وفي فلور النظام المصري السابق، وأضاف: "هؤلاء يحاولون اجترار التجربة الفاشلة في

الفلتان والفوضى والفتن الداخلية والحصار الذي فرضوه على غزة بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية النزيهة".

وشدد الأسطل على اعتبار ما يجري في مصر تكراراً للتجربة الفاشلة - لمن ذكرهم - في غزة شبراً بشبر وذراعاً بذراع، مبيناً أنهم "موقنون تماماً بأن الثورة في مصر والانتخابات البرلمانية والرئاسية النزيهة سوف تتغلب على كل تلك المؤامرات كما تغلبنا عليها في غزة"، على حد قوله.

ورأى أن "الشعوب العربية وخصوصاً الشعب المصري ما زالت تحاكي تجربة حركة حماس بغزة في مواجهة الحصار والفلتان والبلطجية وأذئاب الاحتلال"، معرباً عن اعتقاده بأن "المجابهات المتوقعة في مصر ستنتهي بتمكين القيادة المصرية من تحقيق آمال الشعب وأهداف الثورة".

وتطرق الأسطل إلى زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري للمنطقة ومحاولاته الحثيثة لإحياء المفاوضات، منبهاً إلى أن "الخطورة في ذلك تكمن في بقاء الوهم مسيطراً على المفلسين في السلطة الفلسطينية، وبعض الأنظمة العربية أنه بإمكانهم عبر هذه المسيرة العقيمة انتزاع شيء من إسرائيل" يحفظ ماء الوجه، بضغط من واشنطن كي لا يعلنوا فشل مشروعهم بالكلية".

ولدى سؤاله عن طبيعة علاقة حركة حماس حالياً مع إيران، أجاب الأسطل: "توجهنا في العلاقات يقوم على تجييش الأمة كلها في معركة التحرير، وفي دعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته، ولا مصلحة لنا بالدخول في قطيعة مع أي من الدول العربية والإسلامية".

ونوه إلى أن تصريحات عضو المكتب السياسي للحركة محمود الزهار، والتي أعلن فيها بأن حماس ستطور علاقتها بإيران، لا تُعبّر عن رؤية شخصية، وإنما عن توجه الحركة - الذي تحدّث عنه آنفاً -.

وكالة أنباء فارس، 2013/7/1

12. الأسير عبدالله البرغوثي يدخل مرحلة الخطر الفعلي

رام الله: أفاد محامي وزارة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية محمد الشايب امس أن الأسير الاردني عبد الله البرغوثي، الموجود الآن في مستشفى العفولة الاسرائيلي "يعاني من وضع صحي سيئ للغاية"، وأنه دخل "مرحلة الخطر الجدي والفعلي"، نتيجة الإضراب عن الطعام، الذي يخوضه مع مجموعة من الأسرى الأردنيين منذ شهرين تقريباً.

وأشار الشايب، بحسب ما نقلت وكالة "معا" الاخبارية الفلسطينية امس، الى أن البرغوثي "يعاني من انخفاض حاد في دقات قلبه، وصلت إلى 40 دقة في الدقيقة، وتم تركيب جهاز منبه على جسمه، لمتابعة دقات قلبه، وأن جزءاً من كبده لا يعمل، ما أدى إلى فشل في أدائه الوظيفي، قد يقود إلى التشمع والإصابة بالضمور الجزئي".

وأضاف المحامي أن طبيب الصليب الأحمر أبلغه أن هناك "مخاوف جدية" بأن يتوقف قلب البرغوثي عن العمل "بشكل مفاجئ"، إلى جانب الإصابة بالفشل الكلوي، ومشكلة في الرئتين، ناتجة عن انخفاض في عدد ضربات القلب والتنفس.

وكشف الشايب أن الأسير البرغوثي اخبره أنه سيواصل إضرابه، وأنه سيلجأ إلى الطريقة الايرلندية في الإضراب، والتوقف نهائياً عن أخذ "الجلوكوز السيروم" والماء نهائياً.

وناشدت الوزارة كافة الجهات والمؤسسات الحقوقية والإنسانية التدخل الفوري والسريع لإنقاذ حياة الأسير البرغوثي، "حيث لا يحتمل وضعه أي تأخر، ولا بد من اتخاذ إجراءات جديّة وسريعة لتقديم العلاج المناسب له".

الغد، عمان، 2013/7/1

13. نتياهو: لا تسوية مع الفلسطينيين دون استفتاء الإسرائيلي

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2013/7/1، عن نظير مجلي، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو قال في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته: «أجريت ليلة أمس وحتى ساعات الصباح المبكرة لقاء ثالثاً مع وزير الخارجية كيري بمرافقة زملائي لفريق المفاوضات. إسرائيل مستعدة للدخول في مفاوضات دون تأخير ودون شروط مسبقة. لا نضع أي عراقيل أمام استئناف المفاوضات حول المرحلة النهائية واتفاق السلام بيننا وبين الفلسطينيين وتوجد أمور سنصر عليها بشدة خلال المفاوضات وعلى رأسها الأمن. لن نساوم على الأمن ولن يكون هناك أي اتفاق سيضع أمن مواطني إسرائيل في خطر. وأؤمن وأعتقد أن هذا من الضروري بأن يتم طرح أي اتفاق لو توصلنا إلى اتفاق على الشعب لكي يحسم أمره». واعتبر أحد وزراء الليكود في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية الرسمية حديث نتياهو عن استفتاء الشعب «بمثابة قنبلة سياسية، إذ إنه يعني أن هناك مواقف يتخذها قد تحدث له أزمة في الائتلاف الحكومي وحتى داخل حزبه». وأضاف: «يبدو أنه قرر فعلاً الإقدام على خطوات جديدة لتسهيل العودة إلى المفاوضات».

ونشرت الحياة، لندن، 2013/7/1، عن أسعد تلحمي، أن نتياهو لم ينتظر انتهاء زيارة وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى المنطقة، فسارع إلى طمأنة اليمين الإسرائيلي بأنه في حال التوصل إلى أي اتفاق مع الفلسطينيين سيطرحه على استفتاء شعبي بعد أن يصادق عليه الكنيست، فيما سرّبت أوساطه أنه ما زال يرفض اشتراط الفلسطينيين وقف النشاط الاستيطاني لاستئناف المفاوضات.

وأشار مراقبون إلى حقيقة أنها المرة الثانية التي يتحدث فيها نتياهو عن إخضاع أي اتفاق سلام لاستفتاء شعبي، وهو ما يعارضه شركاء له في الحكومة وأحزاب المعارضة التي ترى أن الحكومة والكنيست المنتخبين هما صاحبا الحق الأول والأخير في التوقيع على أي اتفاق، فيما يطالب به أقطاب المعسكر المتشدد في حزبه «ليكود» وأقطاب المستوطنين الذين يعارضون إقامة دولة فلسطينية.

وفي حديث إلى الإذاعة ذاتها أبدى النائب من «ليكود» تساحي هنجبي القريب من نتياهو تفاعلاً لجهة احتمال استئناف المفاوضات، وقال إنه يستبعد أن لا ينجح كيري في إيجاد «المعادلة المنقذة» التي تجسر الهوة في مواقف الجانبين، مضيفاً أن الجهد ينصب لاستئناف المفاوضات من دون الحاجة للخوض في المسائل الجوهرية أي الاستيطان والقدس وعودة اللاجئين، إنما لإيجاد آلية تتيح لكل من الجانبين بدء المفاوضات من دون أن يتنازل عن «خطوطه الحمراء».

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/7/1، عن (وكالات)، أن الإذاعة الإسرائيلية نقلت، عن مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية قولهم إن الخطوات المطالب نتياهو بتنفيذها تجاه الفلسطينيين، مثل وقف الاستيطان وإطلاق سراح أسرى حوكموا قبل توقيع اتفاقيات أوسلو، من شأنها أن تؤدي إلى انسحاب حزب البيت اليهودي برئاسة نفتالي بينيت من الحكومة. وأعلن الوزير غلعاد أردان، المقرب من نتياهو، أنه في حال تم طرح خطوات كهذه بالحكومة الإسرائيلية المصغرة للشؤون السياسية والأمنية، فإنه سيعارضها.

14. وزير إسرائيلي: شروط الجانب الفلسطيني سبب عدم استئناف المفاوضات

الناصرة - برهوم جريسي: قال وزير إسرائيلي رفض الكشف عن اسمه، أمس، لوسائل إعلام إسرائيلية، إن حجر العثرة أمام استئناف المفاوضات، هو اصرار الجانب الفلسطيني على تجميد الاستيطان، واطلاق سراح قدامى الأسرى وقدامى السجناء السياسيين من فلسطينيي 48. وقال موقع "اينت" على الإنترنت، التابع لصحيفة "يديعوت أحرنوت"، إن غالبية الوزراء في الطاقم الوزاري للشؤون الأمنية والخارجية، "على قناعة" بأن الرئيس محمود عباس، ليس معنيا حقا بالشروع في مفاوضات، بل هو يماطل، من أجل الوصول الى شهر أيلول (سبتمبر) المقبل، ويطلب من الأمم المتحدة، رفعا جديدا في مكانة دولة فلسطينية في الهيئة الدولية.

الغد، عمان، 2013/7/1

15. الأجهزة الأمنية لنتياهو: لا خطورة أمنية بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قبل أوسلو

سلمت الأجهزة الأمنية في إسرائيل، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ردا ايجابيا بخصوص المطلب الفلسطيني الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين الذين تم اعتقالهم قبل التوقيع على اتفاق اوسلو وعددهم حوالي 120 معتقلا. توصية الاجهزة الامنية مفادها أن لا خطورة أمنية في حال تم اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين قبل اوسلو.

العرب اليوم، عمان، 2013/7/1

16. محمد بركة: نصف ميزانية حكومة نتنياهو يصرف "للحرب والاستيطان"

أكد العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي محمد بركة، أن ميزانية حكومة نتنياهو التي صوتت عليها الكنيست مؤخرا، تتضمن ضربات اقتصادية لا تقدر الشرائح الفقيرة والوسطى على تحملها، لأن أولويات هذه الحكومة ابعدهم من حمل هم المواطن، فنحو نصف الميزانية يصرف على الحرب والاحتلال والاستيطان والعسكرة.

وقال بركة في تصريحات خاصة لـ "فلسطين": "إن هذه ميزانية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وكل ما هناك، أن وزير المالية يائير لبيد أخذ على نفسه تحمل المسؤولية، وتلقي الانتقادات، فحتى أعضاء الحزب الحاكم "الليكود" لم يفكروا في التواجد في قاعة الكنيست، كي يدعموا لبيد وهو يعرض هذه الميزانية السيئة، التي يعرضها باسمهم واسم رئيس حزبهم".

وقال بركة: "إن هناك أزمة ناجمة عن عجز مالي من 36 مليار شيكل، والسؤال الذي يطرح نفسه، ما الذي أدى إلى هذا العجز، ومن الذي أغدق على حيطان المال، كل هذه المليارات، على حساب الخزينة العامة والشرائح الفقيرة، فمن الذي أعفى كبرى الشركات الإسرائيلية من ضرائب بقيمة 27 مليار شيكل، على الأرباح التي حققتها في صفقاتها في الخارج.

وتابع قائلاً: إن مبنى ميزانية الدولة يعكس السياسة الرسمية، إذ نرى أن 32% من الميزانية يتم صرفه بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر على سياسة الحرب والاحتلال والاستيطان والعسكرة برمتها، وإذا ما استندنا إلى حقيقة أن حصة الأسد من الدين العام قد تم صرفه أيضا على العسكرة والاحتلال، فإن نسبة هذا الصرف تصل إلى نحو 48% من إجمالي الميزانية".

وأكد بركة "أن الضحية الأكبر لهذه الميزانية، والضربات الاقتصادية التي تشملها، هم المواطنون من عرب 48، كونهم الشريحة الأفقر في المجتمع نتيجة سياسة التمييز، فنحن نسمع الحكومة تدعو إلى إخراج العرب إلى سوق العمل، وكأن العرب لا يريدون الخروج إلى العمل، والحقيقة هي أن العرب محرومون من فرص العمل، أولاً في بلداتهم، ولكن خارجها أيضاً.

وأشار بركة، أن جمهور النساء العربيات، محرومات بغالبيتهم الساحقة من فرص العمل، رافضا كلياً مزاعم الحكومة، برفض النساء العربيات الخروج إلى سوق العمل، مشيراً إلى أن أكثر من 60% من الطلاب الجامعيين العرب في البلاد هن من الشباب وهذا ما ينقض كلياً مزاعم الحكومة في ما يخص التقاليد. وقال إن 30% من النساء العربيات حاملات الشهادات الجامعية محرومات من فرص العمل، وهن عاطلات عن العمل".

وتابع قائلاً: "تقرير مؤسسة التامين الوطني الإسرائيلية يؤكد أن الضربات الاقتصادية ستضيف إلى دائرة الفقر أكثر من 90 ألف إنسان جديد، نصفهم من الأطفال والقاصرين، أي أولئك الذين لا يمكن إرسالهم إلى سوق العمل، وفي نفس الوقت فإنك تحكم عليهم بالفقر المدقع".

وشدد على أن هذه ميزانية مجحفة سيئة، من حكومة سيئة، وسنعمل على مواجهتها برلماننا وميداننا، كما سنواصل المعركة من أجل إسقاط هذه الحكومة".

فلسطين أون لاين، 2013/6/30

17. زعيمة حزب العمل: الحزب سيمنح شبكة أمان سياسية لنتنياهو من أجل عملية سلام حقيقية

التلفزيون الإسرائيلي - القناة العاشرة: صرّحت زعيمة حزب العمل شيلي يحموفيتش صباح اليوم الجمعة بأن حزبها سيمنح نتنياهو الغطاء اللازم لكي يبدأ عملية سياسية حقيقية مع الفلسطينيين.

وقالت يحموفيتش خلال جولة لأعضاء كنيست ونشطاء لحزب العمل في أرجاء القدس: "على القيادة الإسرائيلية أن تُجري محادثة أمل وأن لا تخضع للأقوال الاعتيادية بأنه ليس هناك فرصة. ولأجل ذلك، فإن حزب العمل سيمنح رئيس الوزراء شبكة أمان سياسية لعملية سياسية حقيقية وبراغماتية".

كما أوضحت يحموفيتش بأنها تُهنئ رئيس الوزراء على التطورات الأخيرة في الاتصالات مع السلطة الفلسطينية وبمناسبة استئناف محتمل للمفاوضات، وقالت يحموفيتش: "إن الهدف الصهيوني هو دولة قومية يهودية وديمقراطية ولذلك نحن ننفى دولة ثنائية القومية، وذلك لأن الجمود الحاصل من شأنه أن يؤدي إلى قيامها".

رصد البث الإذاعي والتلفزيوني العبري، 2414، 2013/6/29

18. "هآرتس": اليمين الإسرائيلي يسعى إلى ضم الضفة ومنع قيام دولة فلسطينية

(وكالات): قالت صحيفة "هآرتس" إن ما يسمى اليمين "الإسرائيلي"، وهو يعني التيارات الأكثر تطرفاً في الكيان، يسعى إلى خفض عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية بأكثر من مليون نسمة بهدف الترويج لفكرة ضم الضفة إلى "إسرائيل" ومنع قيام دولة فلسطينية. وقالت الصحيفة إنها حصلت على وثيقة تم إعدادها في "الإدارة المدنية" التابعة لجيش الاحتلال، ويتبين من هذه الوثيقة أن عدد الفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة عام 2012 هو 2,657,029 نسمة.

وأضافت أن السلطة الفلسطينية أجرت إحصاءين بين عامي 1997 و 2007 وهما الإحصاءان الوحيدان منذ احتلال الضفة في العام 1967 وتم إجراؤهما تحت إشراف الحكومة النرويجية. لكن اليمين "الإسرائيلي"، ومن خلال ما يسمى ب"الطاقم الأمريكي - الإسرائيلي" للديموغرافيا" يزعم منذ 8 سنوات، قبيل تنفيذ خطة الانفصال عن غزة وفي محاولة لمنعها، أن الفلسطينيين "أضافوا مليون نسمة إلى عددهم". وأكدت الصحيفة أنه رغم عدم وجود أي دليل على ادعاءات هذا الطاقم، فإن معطياته المزعومة تحظى بترويج واسع من جانب قادة "اليمين"، وبضمنهم المستوطنون، والمتحدثون باسمهم.

الخليج، الشارقة، 2013/7/1

19. "القناة الثانية الإسرائيلية": نتياهو يتحادث هاتفياً مع عباس بشكل منتظم

التلفزيون الإسرائيلي - القناة الثانية: في الوقت الذي بلغت فيه زيارة وزير الخارجية الأمريكي كيري إلى المنطقة ذروتها، اتضح بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتياهو لا يحتاج إلى وساطة الوزير الأمريكي، فمُنذ انتخابه لرئاسة الوزراء، فإن نتياهو يتحادث هاتفياً مع أبو مازن بشكل منتظم. ولكن لا زالت هناك مشكلة، حيث أن أكثر شيء يمكن أن يُقدمه نتياهو لا يلتقي مع أقل شيء يُريده أبو مازن. ومع ذلك، فقد قال نتياهو هذا الأسبوع مرة أخرى إنه يُدرك أضرار الاحتلال عندما تحدث مُديناً دولة ثنائية القومية.

رصد البث الإذاعي والتلفزيوني العربي، 2414، 2013/6/29

20. الحاخام يعقوب مادان يعترف: جهاز الشاباك وراء المداهمات اليهودية لباحة المسجد الأقصى

كشف رجل الدين اليهودي "الحاخام" يعقوب مادان أن جهاز الأمن الداخلي "الإسرائيلي" "الشاباك" هو الذي يقف وراء المداهمات اليهودية لباحة المسجد الأقصى. جاءت تصريحات الحاخام خلال ندوة أقيمت في مركز تراث رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغن، للبحث في قضية صلاة اليهود في باحة الأقصى، هل هي قانونية أم لا (من وجهة نظر الكيان، وهل يجيزها الشرع اليهودي أم لا). وقال مادان وهو رئيس الكنيس في مستوطنات "غوش عتسيون" في بيت لحم إن هناك انطباعاً خاطئاً لدى الرأي العام "الإسرائيلي" والعالمي، إذ يحسبون أن هناك مجموعة مهاويز من اليهود يأتون للصلاة، فيما الحقيقة عكسية. وقال "إن مسؤولين سابقين في جهاز "الشاباك" نصحوه شخصياً بتوسيع وتسريع إحضار يهود إلى الحرم القدسي من أجل تعزيز السيادة "الإسرائيلية" عليه. وأوضح أن رئيس الدائرة اليهودية في "الشاباك" استدعاه إلى مكتبه ووبخه لأنه ورفاقه رجال الدين اليهود الآخرين لا يرسلون الشباب اليهودي للصلاة في باحة المسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2013/7/1

21. بروفييسور ميظال: حملة الاحتجاجات في بلاد النيل تؤكد أن الربيع العربي ما زال حياً ينبض

الناصرة - زهير أندراوس: سلط الإعلام العبري في إسرائيل على مختلف مشاريه الأضواء على الاحتجاجات في مصر، وتصدرت المظاهرات عناوين الصحف الإسرائيلية، ولكن بالمقابل، التزم قادة الدولة العبرية الصمت المطبق، ولم يصدر أي تعقيب أو تعليق على الأحداث في بلاد النيل. محلل الشؤون العربية في صحيفة هآرتس، د. تسفي بارئيل، رأى أن المعارضة وصلت إلى طريق مسدود لا رجعة منه، فهي لن تتوقف إلا بعد إسقاط الرئيس مرسي، معبرا عن شعوره بإمكانية اندلاع حرب أهلية عنيفة بين الموالاتة والمعارضة.

أما المحللة سمدار بييري، من يديعوت أحرانوت، فقالت إن الشعب المصري مل من الوعود الكاذبة التي أطلقها الرئيس مرسي في ما يتعلق بالإصلاحات، وبالتالي خرج إلى الشوارع ليُعبّر عن غضبه. من ناحيته، رأى البروفيسور يورام ميपाल، رئيس مركز حاييم هرتسوغ لدراسات الشرق الأوسط، التابع لجامعة بنر السبع، رأى أن المظاهرات التي تُعْم مصر في الأيام الأخيرة تؤكد بشكل غير قابل للتأويل بأن الربيع العربي ما زال حيا وينبض، وأن الإدعاءات بأن الربيع العربي تحول إلى خريف إسلامي، هي إدعاءات لا تمت للحقيقة بصلة، وبعيدة جدا عن الواقع في الوطن العربي، على حد قوله. ولفت الباحث، المختص بالشؤون المصرية، إلى أن المظاهرات التي تشهدها مصر في الأيام الأخيرة، هي من حيث حجم المشاركين فيها، من أكبر المظاهرات التي عاشتها مصر منذ الإطاحة بالرئيس المصري السابق، حسني مبارك، مشيرا إلى أن الهوية بين المعارضة والموالاة لا يُمكن جسرهما بأي حالٍ من الأحوال، ذلك أنها مزقت المجتمع المصري بين مؤيد ومعارض بشكل غير مسبوق، ولم يستبعد البروفيسور ميपाल تدخل الجيش المصري للحسم بين الطرفين، وإعادة الأمن والاستقرار إلى بلاد النيل، على حد قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/7/1

22. مركز أحرار: 1790 معتقلاً و16 شهيداً في النصف الأول من سنة 2013

جنين - القدس دوت كوم: كشف تقرير صادر عن مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أن النصف الأول من العام 2013 سجل قيام الاحتلال باعتقال 1790 مواطناً وسقوط 16 شهيداً في الأراضي الفلسطينية. ووثق المركز اعتقال 300 مواطن خلال شهر حزيران الماضي، موضحاً أن الاعتقالات طالت نساء فلسطينيات وأطفال دون سن الثامنة عشر من العمر، ومسنيين ونواب وقيادات سياسة ومحاضرين جامعيين وصحفيين.

كما بلغ عدد الشهداء الذين قضاوا خلال النصف الأول من العام، 16 شهيداً فلسطينياً، منهم 12 شهيداً من الضفة الغربية، بينهم اثنين من شهداء الحركة الأسيرة، هم عرفات جرادات وميسرة أبو حمديّة، إضافة إلى ارتقاء 4 شهداء من قطاع غزة.

القدس، القدس، 2013/7/1

23. مركز الميزان يقدم شهادة حول الانتهاكات الإسرائيلية ضدّ قطاع غزة خلال "عامود السحاب"

رام الله - القدس دوت كوم: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان إن أبرز الانتهاكات الإسرائيلية ضد قطاع غزة، في الفترة الماضية، تمثلت في عدوان "عامود السحاب"، واستمرار الحصار الإسرائيلي على القطاع للعام السابع على التوالي.

جاء ذلك في بيان للمركز، يوم الأحد، حول الشهادة التي أدلى بها الأسبوع المنصرم أمام لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي العربية المحتلة، في الفترة الممتدة من 14 تموز / يوليو 2012 وحتى 26 حزيران / يونيو 2013.

وقدم شهادة المركز، منسق وحدة البحث الميداني سمير زقوت. وقال زقوت: إن سلطات الاحتلال تواصل للعام السابع على التوالي الحصار والإغلاق الذي تفرضه على السكان المدنيين في قطاع غزة، الذي يحلق أضراراً بالغة في حياة المواطنين هناك، فضلاً عن استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي تدمر مساكن ومنشآت وبنية تحتية.

وقال: إن عدوان "عامود السحاب" في نهاية العام الماضي شكل أخطر الاعتداءات على القطاع، وتمثل في قصف المنازل السكنية على رؤوس ساكنيها، وعمليات التهجير القسري واسعة النطاق، التي وقعت جراء الأوامر التي أصدرتها قوات الاحتلال لسكان مناطق واسعة ومكتظة بالسكان بضرورة إخلاء منازلهم، ما تسبب في تشريد آلاف الأسر ودفع وكالة الغوث الدولية لافتتاح مراكز إيواء في مدارسها.
القدس، القدس، 2013/7/1

24. "مؤسسة الأقصى" تنتهي مشروع ترميم مئذنة وواجهات مسجد الزيتونة في عكا

رام الله - الحياة الجديدة: قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها أمس إنها انتهت من مشروع ترميم مئذنة وبعض واجهات مسجد الزيتونة التاريخي في مدينة عكا. ويقوم على رعاية ودعم مشروع الترميم جمعية "ميراثنا" التركية لحماية الآثار العثمانية، حيث كلف هذا المشروع نحو 300 ألف شيقل (نحو 63 ألف يورو)، فيما ويشرف عليه كادر مهني مختص بالمباني الأثرية القديمة. وفي أعقاب ذلك واكب وفد من مؤسسة الأقصى كافة مراحل العمل وذلك من خلال الجولات الميدانية للمسجد، حيث ضم الوفد كلا من مدير المؤسسة المهندس أمير خطيب والحاج سامي رزق الله نائب رئيس المؤسسة بالإضافة إلى عبد المجيد اغبارية مسؤول ملف المقدسات فيها والمختص في المباني الأثرية مروان حمّاد.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/1

25. الاحتلال يقرر بناء 930 وحدة استيطانية في "جبل أبو غنيم" بالقدس

رام الله (فلسطين) - خدمة قدس برس: كشفت وسائل إعلام عبرية عن قرار مشترك لـ "وزارة الإسكان" التابعة لحكومة الاحتلال الإسرائيلي وبلدية الاحتلال في القدس المحتلة عن قرار ببناء مئات الوحدات الاستيطانية الجديدة في جبل "أبو غنيم" وتقديم تسهيلات لليهود للسكن فيها. وأوضحت صحيفة /معاريف/ يوم الأحد (6/30)، أن بلدية الاحتلال في القدس والوزارة اتفقتا على بناء 930 وحدة استيطانية جديدة وتخفيض أسعارها. مؤكدة أنه سيتم إصدار القرار ببدء العمل بناءً على ذلك الاتفاق. وقالت الصحيفة إن القرار يهدف لـ "خلق واقع جديد وتسلسل جغرافي يهودي" لمنع التواصل بين قرىتي "صور باهر" بالقدس المحتلة ومدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية. مشيرة إلى أن الهدف الآخر أن تبقى "صور باهر" خارج الدولة الفلسطينية في حال تم التوصل لاتفاق بين الاحتلال والسلطة. وبحسب الصحيفة العبرية فإن وزير داخلية الاحتلال السابق، إيلي يشاي، كان قد أقر بناء هذه الوحدات قبل عامين "إلا أنه تم تجميد القرار لأسباب سياسية"، وقرر وزير الإسكان الحالي أورفي هرنيل، وهو من حزب "البيت اليهودي"، القيام بتغطية تكاليف البنية التحتية للحي الجديد في حين قررت بلدية الاحتلال بالقدس اعفاء من يشتري وحدة من الضرائب التي تفرض على شراء البيوت.

قدس برس، 2013/6/30

26. فلسطين عضواً في أكبر حركة فلاحية عالمية

رام الله - القدس دوت كوم: أعلن وزير الزراعة وليد عساف يوم الأحد قبول حركة طريق الفلاحين "الفيلا كمبسيا" انضمام دولة فلسطين إليها. واعتبر عساف العضوية إنجازاً مهماً رعاها اتحاد لجان العمل الزراعي،

وذلك استكمالاً لانضمام فلسطين للمنظمات الدولية الرسمية وغير الرسمية، حيث يساهم الانضمام لهذه المنظمة في فضح ممارسات الاحتلال بحق الزراعة في فلسطين، إضافة لدعم التنمية الزراعية". وأوضح مدير عام "العمل الزراعي" خالد الهدمي أن فلسطين هي العضو العربي الوحيد في "الفا كيمبسيا". وتعتبر حركة طريق الفلاحين، إحدى أكبر المنظمات الزراعية، حيث تضم في عضويتها 200 مليون فلاح حول العالم. وتتناهض الحركة سياسات العولمة والرأسمالية واحتكار الأسواق، وتناصر تثبيت السيادة على الغذاء كمفهوم سياسي.

القدس، القدس، 2013/7/1

27. ستون مجنذة إسرائيلية يقتحمن باحات المسجد الأقصى

القدس المحتلة - صفا: اقتحمت 60 مجنذة إسرائيلية بلباسهنّ العسكري صباح الاثنين المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة شرطية مشددة. وقالت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان وصل "صفا" إن مجموعة من ستين مجنذة من الاحتلال الإسرائيلي اقتحمن ودنسن باحات الأقصى، ضمن ما يطلق عليه "الجولات الإرشادية الاستكشافية". وأوضحت أن أصوات المئات من المصلين وطلاب العلم من الكبار والصغار تعالت في المسجد الأقصى بالتكبير، تعبيراً عن الرفض المطلق لممارسات الاحتلال واعتداءاته. وذكرت أن هذا الاقتحام وغيره يأتي وسط حالة دفع من قبل أذرع الاحتلال لزيادة عدد وتتبع طرق اقتحامات الأقصى، بهدف تكريس وجود شبه يومي في المسجد. وأكدت المؤسسة أن كل ممارسات الاحتلال باطلة، وأنها ستبوء بالفشل، وأن مثل هذه الممارسات لن تزيدنا إلا تمسكاً بالمسجد الأقصى، ولن تزيدنا إلا تواصلًا معه على مدار اليوم والساعة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/7/1

28. "لجنة المتابعة العليا في الـ48" تقرر التوجّه بشكوى إلى الأمم المتحدة ضد مخطط "برافر"

فلسطين أون لاين: قرّرت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني، التوجّه إلى الأمم المتحدة بشكوى ضد مخطط "برافر" الاستيطاني الإسرائيلي الذي يهدّد بتدمير عشرات القرى الفلسطينية في النقب جنوب الأراضي المحتلة عام 1948، وتهجير عشرات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين. وذكرت اللجنة في بيان صحفي يوم الأحد، أنها تعتزم رفع شكوى لسكرتير الأمم المتحدة بان كي مون باسم لجنة المتابعة بصفتها القيادة العليا لفلسطيني الـ 48 كـ "أقلية قومية في الدولة العبرية تتعرض لسياسة أبارتهايد من قبل السلطات الرسمية الإسرائيلية وفي مقدمتها مؤسسة الكنيست التي صادقت بالقراءة الأولى على قانون برافر الذي يسلب المواطنين الفلسطينيين في النقب أرضهم لصالح الأغلبية الحاكمة والمسيطرة اليهودية، الأمر الذي يتنافى مع حقوق الأقليات القومية بحسب قرارات الأمم المتحدة"، وفق البيان.

فلسطين أون لاين، 2013/6/30

29. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال أربعين فلسطينياً وتصدر أحكاماً بحق ستة آخرين

فلسطين أون لاين: مددت محاكم الاحتلال الإسرائيلي في شمال ووسط الضفة الغربية اعتقال عشرات الفلسطينيين الأسرى بدعوى "استكمال إجراءات التحقيق والإجراءات القضائية"، وأصدرت ذات المحاكم

أحكاماً بالسجن على عدد آخر. وأوضح "نادي الأسير" في رام الله، خلال بيان له يوم الأحد، أن محاكم الاحتلال في "عوفر" و"بيتاح تكفا" و"سالم" مددت اعتقال 40 مواطناً فلسطينياً بينهم سيدة، وأصدرت أحكاماً باعتقال 6 آخرين. مشيراً إلى أن محكمة "بيتاح تكفا" مددت اعتقال الأسيرة دنيا واكد من مدينة طولكرم، شمال الضفة الغربية.

فلسطين أون لاين، 2013/6/30

30. أسير محرّر يحرق نفسه في رام الله احتجاجاً على إهمال السلطة له

قالت الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/1، نقلاً عن مراسلها نائل موسى، أن شاب يدعى وسيم بلال خليل معروف (21 سنة) أقدم على اضرام النار في جسده أمام مقر وزارة المالية بمدينة البيرة، أمس، محاولاً الانتحار احتجاجاً على عدم تخصيص وزارة الأسرى راتباً شهرياً له، لكن شرطة الحراسات أنقذت حياته. وأصيب معروف وهو أسير سابق، اعتقلته سلطات الاحتلال عدة مرات بحروق وصفقتها مصادر طبية في مجمع فلسطيني الطبي الحكومي برام الله حيث نقل للعلاج بالمتوسطة. وأكدت مصادر أن الشاب يحمل تقريراً من اللجنة الطبية المحلية في طولكرم يفيد بعجز جسدي لديه بنسبة 70%، ووجود إصابات في الرأس والساق اليسرى، والذراع الأيمن، وفقدان في القدرة على الكلام جراء تعرضه للضرب أثناء الاعتقال. وجاء في **قدس برس**، 2013/6/30، أن مصادر إعلامية فلسطينية نقلت عن الشاب معروف تصريحات أدلى به عقب الحادث، ما مفاده بأنه أقدم على هذه الخطوة احتجاجاً على حالة التهميش والإهمال التي تمارسها أجهزة السلطة الفلسطينية بحقه وحق العديد من الأسرى المحررين، مشيراً إلى أن وزارتي الأسرى والمالية برام الله لم تقم بصرف أي مستحقات له على الرغم من ظروفه الاقتصادية والصحية الصعبة، بدعوى أن الشروط المعمول بها لا تنطبق عليه، كما قال.

31. الاحتلال يسمح بإدخال 360 شاحنة عبر "كرم أبو سالم"

فلسطين أون لاين: قال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح إن الاحتلال سيدخل عبر معبر كرم أبو سالم اليوم الاثنين (360) شاحنة. وأوضح فتوح في تصريح أن الشاحنات المقرر إدخالها ستكون مخصصة للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات، من ضمنهم (20) شاحنة محملة بالحصمة للقطاع التجاري الخاص، وكميات من الاسمنت وحديد البناء والحصمة الخاصة بالمشاريع الدولية. وأضاف بأنه سيتم ضخ كميات محدودة من غاز الطهي. ويعد "أبو سالم" المعبر التجاري الوحيد الذي تدخل منه البضائع والوقود إلى قطاع غزة، حيث تغلقه سلطات الاحتلال يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع.

فلسطين أون لاين، 2013/7/1

32. عمان: "حركة اللاجئيين" تستنكر محاولة "إسرائيل" إسقاط صفة "اللاجئيين" عن أهل فلسطين

الرصيفة - إسماعيل حسنين: رفعت حركة اللاجئيين من أجل العودة في المخيمات الفلسطينية في الأردن مذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة من خلال مكتب الأمم المتحدة في عمان، استنكرت فيها محاولة الحكومة الإسرائيلية دولياً إسقاط صفة "اللاجئيين" عن أهل فلسطين العرب، الذين طردتهم من ديارهم

وأراضيهم. وجردتهم من أملاكهم، وأجبرتهم بالقوة العسكرية على الضياع إلى مكان غير مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جميع أصقاع المعمورة. وقالت المذكرة إن هذه المؤامرة الإسرائيلية لا تضاهيها إلا النكبة الفلسطينية لعام 1948 ، وفي حال تضليل العالم بتمريرها، تحت مسميات مشبوهة فذلك يعني القضاء على شعب لاجئ يعد حوالي سبعة ملايين نسمة يعيشون في بلدان الشتات.

الدستور، عمان، 2013/7/1

33. مستوطنون يحرقون أراضي زراعية في نابلس والاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين في الضفة

غزة - علاء المشهراوي: أقدمت جرافات جيش الاحتلال الإسرائيلي على هدم منزل مقدسي في سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في غضون ذلك، قال شهود عيان إن عددا من المستوطنين أضرموا النار بعدد من الحقول الزراعية بقرية عينابوس جنوب نابلس شمال الضفة أمس الاحد، ومنعوا الأهالي من العمل على إخمادها. واعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة بيت أمر شمال الخليل على حاجز ترقوميا غرب محافظة الخليل مساء أمس الأول.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/7/1

34. أزمة في الوقود ومواد البناء في غزة جراء الأوضاع الراهنة في مصر

غزة - بترا: قالت الحكومة في قطاع غزة أنها تعمل بخيارات وبدائل محدودة لإدارة أزمة الوقود ومواد البناء الحاصلة في القطاع، نتيجة إغلاق الأنفاق في ظل الأوضاع الراهنة في جمهورية مصر العربية. وقال وكيل وزارة الاقتصاد بالحكومة المقالة حاتم عويضة: «إن تحكم الاحتلال الإسرائيلي بالمنفذ الوحيد للقطاع وهو معبر كرم أبو سالم يزيد من الأزمة، خاصة أن الكميات الموجودة من الوقود ومواد الإنشاء تكاد تنعدم». وتابع: «إن قطاع غزة يحتاج إلى ستة آلاف طن حصمة يوميا وأربعة آلاف طن اسمنت وأكثر من خمسة آلاف طن حديد، ولا يوجد أي مبرر للاحتلال لعدم إدخالها، وفي الوقت ذاته يعتمد توفير كميات من الحصمة لبعض المؤسسات الدولية، مؤكداً أن هذا يأتي ضمن إجراءات الاحتلال لمنع إعمار غزة».

الدستور، عمان، 2013/7/1

35. فلسطينيون محتجزون بمطار القاهرة يناشدون سفارتهم بالقاهرة بالتدخل العاجل لحل أزمتهم

القاهرة - سما: ناشد عدد من المواطنين الفلسطينيين الجهات المعنية والسفارة الفلسطينية في القاهرة للتدخل العاجل والسريع من أجل حل أزمتهم داخل غرف "الترحيل" في مطار القاهرة. وأكد أحد المحتجزين أنه يتم احتجازهم في غرفة ستة أمتار في ثمانية أمتار وعددهم ثلاثون شخص على الأقل.

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/30

36. معتمرون فلسطينيون يناشدون تسهيل رحلة عودتهم إلى غزة

مكة المكرمة - خدمة قدس برس: ناشد آلاف المعتمرين الفلسطينيين المتواجدين في الأراضي السعودية، وزارة الأوقاف والجهات المختصة في غزة اتخاذ الترتيبات اللازمة لتسهيل رحلة عودتهم إلى القطاع.

ودعا المعتمرون الجهات الفلسطينية المختصة إلى محاولة تذليل العقبات وتسهيل عملية نقلهم من مطار العريش المصري إلى معبر رفح، مشيرين إلى ضرورة اتخاذ إجراءات للتخفيف من معاناة معتمري قطاع غزة في رحلاتهم من وإلى الديار الحجازية لأداء مناسك العمرة. وأوضحوا أنهم قاموا بإجراء اتصالات مع وزارة الأوقاف الفلسطينية والإدارات المختصة في قطاع غزة التي أكدت أنها تبذل جهوداً حثيثة للتخفيف من معاناة المعتمرين عبر توفير احتياجاتهم اللوجستية.

قدس برس، 2013/6/30

37. ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول من سنة 2013 في الضفة وقطاع غزة

رام الله - الحياة الاقتصادية: أعلن الإحصاء الفلسطيني أمس، التقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية للربع الأول 2013، حيث أشارت التقديرات الأولية بالأسعار الثابتة إلى ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي لفلسطين خلال الربع الأول من عام 2013 بنسبة 2,7% بالمقارنة مع الربع الأول من عام 2012، في المقابل فقد سجل انخفاضاً نسبته 5,1% مقارنة مع الربع الرابع من عام 2012 بالأسعار الثابتة. وبالنسبة لقطاع غزة سجل ارتفاعاً نسبته 12,2% مقارنة مع الربع المناظر من عام 2012. حيث بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع الأول من العام 2013 بالأسعار الثابتة في الضفة حوالي 1,180 مليون دولار، وفي قطاع غزة ما يقارب 464 مليون دولار. وبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في فلسطين بالأسعار الثابتة حوالي 399 دولاراً خلال الربع الأول من عام 2013 مسجلاً انخفاضاً بنسبة 0,3% بالمقارنة مع الربع الأول من عام 2012، كما بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في الضفة بالأسعار الثابتة 483 دولاراً خلال الربع الأول من عام 2013، حيث سجل انخفاضاً بنسبة 3,3% مقارنة مع الربع الأول من عام 2012، أما في قطاع غزة فقد بلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ما يقارب 276 دولاراً خلال الربع الأول من عام 2013، حيث سجل ارتفاعاً بنسبة 8,4% مقارنة مع الربع الأول من عام 2012.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/1

38. كتاب: «أسرى بلا حراب: المعتقلون الفلسطينيون والمعتقلات الإسرائيلية الأولى 1948-1949»

يوثق «أسرى بلا حراب . المعتقلون الفلسطينيون والمعتقلات الإسرائيلية الأولى 1948 - 1949» (مؤسسة الدراسات الفلسطينية) لموضوع أساسي أهمله معظم المؤرخين، يعود إلى حقبة النكبة، وفترة الهجرة الكبرى. الكتاب الذي جاء ثمره عمل مشترك بين الباحثين الفلسطينيين، مصطفى كيبها ووديع عواودة يضيء على المعتقلات الإسرائيلية التي أودع فيها آلاف الفلسطينيين والعرب أثناء حرب 1948.

الأخبار، بيروت، 2013/7/1

39. مجلس النواب الأردني يكلف لجنة فلسطين بمتابعة قضية الأسرى في السجون الإسرائيلية

العرب اليوم - وليد حسني: لم تستطع جلسة المناقشة العامة التي خصصها مجلس النواب مساء أمس لمناقشة قضية الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي الصمود بنصابها القانوني أكثر من ساعة واحدة على انطلاقها، حتى بدأ التهرب النيابي يعمل على إفقادها نصابها الذي انتهى إلى وجود 38 نائباً تحت القبة فقط. وانتهى المجلس في جلسته إلى إحالة كل توصيات ومطالب النواب إلى لجنة فلسطين النيابية لتقوم بصياغتها ورفعها لرئيس المجلس الذي سيقوم بدوره برفعها إلى الحكومة. استمع المجلس في

مستهل جلسته المتعلقة بمناقشة قضية الأسرى إلى بيان من الحكومة حول الأسرى الأردنيين تلاه وزير الخارجية ناصر جوده وضع المجلس فيه بصورة الجهود التي تقوم الحكومة فيها من خلال وزارة الخارجية وشؤون المغتربين بمتابعة شؤون الأسرى والمعتقلين الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وقال جوده إن الوزارة تقوم بالاتصال والتواصل مع المعتقلين وذويهم وذلك للقيام بشكل منتظم وغير منقطع. وقال النائب محمد هديب انه قام بزيارة مع النائب محمد الظهراني إلى بروكسل من اجل متابعة أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي ورفع قضية ضد الاحتلال الإسرائيلي في محكمة الجنايات الدولية، معلنا عن حملة نيابية وشعبية من اجل إطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال.

العرب اليوم، عمان، 2013/7/1

40. "الغد الأردنية": البنك الدولي يسلم الأردن التقارير النهائية لـ"ناقل البحرين" الأسبوع الحالي

عمان - إيمان الفارس: رجحت مصادر وزارة المياه والري/ سلطة وادي الأردن، أن يسلم البنك الدولي التقارير النهائية حول دراسة الجدوى البيئية والاقتصادية لمشروع ناقل البحرين (الأحمر - الميت)، في غضون الأسبوع الحالي. وقالت المصادر، التي فضلت عدم ذكر اسمها، في تصريحات لـ"الغد"، إن الوزارة/ السلطة خاطبت البنك الدولي بخصوص الاستعجال بإرسال التقارير النهائية لدراسات جدوى المشروع، مشيرة إلى أن "التقارير أصبحت بصيغتها النهائية، وسيتم تسلمها خلال الأسبوع المقبل"، مشتملة على ملاحظات الخبراء وأطراف المجتمع المحلي من الدول الثلاث المشاركة بالمشروع؛ الأردن والسلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، لعرضه بشكل تفصيلي على وزراء مياه الدول الثلاث. وستحدد الخطوات المقبلة للسير بالمشروع عقب إطلاع وزراء الدول المعنية على التقرير النهائي للبنك الدولي ومن ثم البت في إجراءات البدء بتنفيذ المشروع، الذي يتوقع أن تصل كلفته الإجمالية إلى 10 مليارات دولار.

الغد، عمان، 2013/7/1

41. "هآرتس": تقدير إسرائيلي بأن "حزب الله" خسر أكثر من 500 قتيل في سورية

قال مصدر أمني كبير لصحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن الرئيس السوري لم ينجح في ترجيح الكفة في القتال لصالحه، وأنه وخصومه غارقون في مواجهة لا يملك فيها أي طرف القوة الكافية لتحقيق الحسم. وفي تقدير الأجهزة الأمنية في "إسرائيل" أن مكانة "حزب الله" شهدت تراجعاً لم يُشهد له مثيل في تاريخه، وأن تورط الحزب في الحرب في سورية ألحق به أضراراً جسيمة أكثر من اختطاف جندي الاحتياط في 2006. وعلى رغم أن "حزب الله" لعب دوراً مساعداً في حسم المعركة في القصير، إلا أن الحزب تكبد أكثر من 100 قتيل وأكثر من 600 جريح في القتال، معظمهم من رجال الوحدات الخاصة. هذا معدل خسائر عالٍ بشكل خاص لحزب يبلغ تعداد منظومته القتالية اقل من عشرين ألف رجل. لقد تجاوز عدد القتلى الإجمالي لـ"حزب الله" في سورية حتى الآن على ما يبدو الـ 500 قتيل، وهذا العدد يقترب من عدد قتلاه في حرب تموز 2006.

الجمهورية، بيروت، 2013/6/27

42. "التعاون الخليجي" والاتحاد الأوروبي: المستوطنات الإسرائيلية غير شرعية

دعا الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي، أمس، جميع الأطراف إلى إيجاد تسوية سياسية "عاجلة" لازمة السورية تقي المنطقة من "تطورات خطيرة". وعلنا «دعمهم للجهود الدبلوماسية المستمرة» للاتحاد الأوروبي الهادفة إلى إيجاد حل «دبلوماسي لموضوع البرنامج النووي الإيراني». وشارك في الاجتماع، في المنامة، وزراء خارجية الدول الست في مجلس التعاون الخليجي ووزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون ومسؤولون آخرون. وأكد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، في بيان مشترك في ختام اجتماعهم في المنامة أمس، «موقف الجانبين على أن سلاما عادلا وشاملا ودائما في منطقة الشرق الأوسط أساسي للسلم والأمن الدوليين، وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، ما يؤدي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على الحدود المحتلة منذ العام 1967». وتمسكوا «بموقفهم عدم الاعتراف بأية تغييرات على حدود ما قبل العام 1967، إلا ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين، بما في ذلك مدينة القدس، وأن المستوطنات الإسرائيلية في أي مكان في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي وتشكل عقبة أمام السلام».

السفير، بيروت، 2013/7/1

43. "الأخبار": الإمارات تتوقف عن توظيف الفلسطينيين

أصدرت سلطات دولة الإمارات العربية المتحدة قبل أيام تعميماً للشركات العاملة داخل الإمارات بالتوقف عن توظيف المواطنين الفلسطينيين والسوريين، وفي حالة اللبنانيين الاكتفاء بعدم توظيف أبناء طائفة محددة.

الأخبار، بيروت، 2013/7/1

44. "هارتس": كيري يطرح على عباس مقترحا جديدا لاستئناف المفاوضات

القدس المحتلة - سما: ذكرت صحيفة "هارتس" العبرية صباح اليوم الاثنين، ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري طرح على الرئيس محمود عباس خلال لقائهما الثالث امس مقترحا جديدا لاستئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

وقال موظف اسرائيلي كبير رفض الكشف عن هويته، ان هذا المقترح يتضمن مبادئ وصيغا لاستئناف هذه المفاوضات، بالاضافة الى سلسلة من بوادر لحسن النية اعربت اسرائيل عن استعدادها للقيام بها قبل العودة الى طاولة المفاوضات وبعدها.

ورفض الجانب الفلسطيني التطرق الى هذا الطرح، مكتفيا بالقول انه لم يتم تحقيق انفراجة في الاتصالات. و اشار الموظف الاسرائيلي الكبير الى ان هذا الطرح كان سيناقش في اللقاء الذي عقد مساء امس بين مستشاري الوزير كيري فرانك ليفنشتاين وجوناثان شفارتس وبين كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم المستشاران الامريكيان مع الوزيرة الاسرائيلية وكبيرة المفاوضين تسيبي ليفني والموفد الخاص لنتتياهو المحامي اسحاق مولخو، ليطلعاها على الرد الفلسطيني على الطرح الجديد.
وكالة سما الإخبارية، 2013/7/1

45. رابطة دول جنوب شرقي آسيا تؤيد الدعوات لاستئناف مفاوضات التسوية

(د ب أ): أيدت رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)، أمس، النداءات التي تدعو "إسرائيل" والفلسطينيين إلى استئناف مفاوضات التسوية.
وقالت الرابطة التي تضم 10 دول عقب اجتماع لوزراء خارجيتها في بروناي "ندعو جميع الأطراف إلى بذل جهود لاستئناف محادثات السلام".
كما دعت آسيان إلى إزالة العقبات من طريق المحادثات، بما فيها "بناء المستوطنات بشكل غير مشروع في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

الخليج، الشارقة، 2013/7/1

46. "إسرائيل" ومستقبل سوريا

د. محسن صالح

أعطت الضربات العسكرية الإسرائيلية القوية التي وجهتها إلى عدد من مواقع النظام السوري يومي 3 و 5 مايو/أيار 2013 مؤشراً واضحاً أن الكيان الإسرائيلي يريد أن يكون محدداً رئيسياً في مسار الأحداث في سوريا، ويريد أن يفرض "شروط اللعبة" بما يتوافق مع مصالحه أو على الأقل بما لا يتعارض معها.
يراقب الكيان الإسرائيلي بقلق بالغ الأحداث في سوريا، ويحفل الإعلام الإسرائيلي ومراكز الدراسات بالتصريحات والتحليلات والدراسات والتوقعات من المفكرين والسياسيين والأمنيين والعسكريين والخبراء، غير أن ما يجمعهم هو حالة القلق والارتباك فيما يتعلق بالمستقبل السوري، وعدم وجود مسار واحد مُتوقع يمكن التعامل معه. وعلى حدّ تعبير بعضهم، فإن الذي يقول إنه يعرف اتجاه الأحداث النهائي هو إما نبيّ أو مشعوذ. ولأنه لا يوجد نبي، فهو بالتأكيد مشعوذ!!

الرغبات التي عبّر عنها بعض القادة الإسرائيليين أمثال الرئيس شمعون بيريز ووزير الدفاع السابق باراك في حصول السوريين على حريتهم وقيام سوريا ديمقراطية، كانت من باب العلاقات العامة والاستهلاك المحلي. إذ إن معظم الإسرائيليين (حسبما يؤكد إيال زيسر، رئيس دائرة تاريخ الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب) لا يهتمون بمشاعر ولا طموحات الشعوب المجاورة أو ديمقراطيتهم أو تحقيق العدالة والرفاهية لهم. إن ما يثير اهتمام الإسرائيليين هو أمنهم، "وهذا ما يفكر فيه الإسرائيلي العادي وبالتالي حكومته".

استمتع الإسرائيليون نحو أربعين سنة بحدود هادئة مع سوريا، وهناك الآن إجماع إسرائيلي أن سوريا التي عرفها الإسرائيليون طوال تلك الفترة لن تعود. وأياً يكن السيناريو المحتمل فإن مخاطر التعامل مع جبهة سوريا ساخنة قد ازدادت. غير أن الإسرائيليين مطمئنون إلى أنه طالما كان السوريون منشغلين في صراعهم الداخلي، فإن "إسرائيل" ستبقى بمنأى عن أية مخاطر حقيقية في المدى المنظور.

الإسرائيليون سعداء بحالة "تدمير الذات" في سوريا، واتخاذ الحرب شكلاً مذهبياً، ويرغبون في البقاء في الظل، طالما أن مسار الأحداث يصب في مصالحهم، ويبعد الأنظار عن الصراع معهم.

ولذلك كتب أليكس فيشمان، المعلق العسكري في صحيفة يديعوت أحرونوت، في 2013/6/12 مقالاً افتتاحياً بعنوان "دعوهم ينتحرون في هدوء"، معبراً عن سعادته بأن العالم العربي يحترق منذ سنتين، وأنه يُفني نفسه دون تدخل خارجي. وبعده بأيام كتب عمير ربابورات المعلق العسكري في صحيفة معاريف أن "العرب نسوا إسرائيل"، وأنهم منشغلون بصراعاتهم.

المصالح الإسرائيلية

تتلخص مصالح "إسرائيل" في أن يتجه مسار الأحداث في سوريا، بما يخدم الجوانب التالية:

- 1- متابعة تدمير سوريا وثرواتها واقتصادها وبنائها التحتية، وإفقار شعبها، وإعادتها عشرات السنوات إلى الوراء.
- 2- تمزيق النسيج الاجتماعي السوري، بحيث ترتفع "جدران الدم" بين طوائف السوريين وأعراقهم، سواء أكانوا سنة أم علويين أم دروزاً أم مسيحيين، أم عرباً أم أكراداً. ويحيث يأخذ الصراع الداخلي شكله الطائفي العرقي، الذي يُهدر طاقات السوريين ودماءهم، ويحرم سوريا من الوقوف على رجليها مرة ثانية.
- 3- انهيار الجيش السوري وتفكيكه واستنزاف إمكاناته، في حرب عبثية يخوض فيها بدماء السوريين أنفسهم. وبالتالي يكون آخر الجيوش العربية التقليدية التي يمكن أن تُشكّل خطراً محتملاً على الكيان الإسرائيلي، بعد تحييد الجيش المصري إثر معاهدة كامب ديفيد سنة 1978، وبعد حلّ الجيش العراقي إثر الاحتلال الأميركي للعراق سنة 2003.
- 4- نشوء نظام سياسي ليبرالي جديد في سوريا، متوافق مع السياسة الأميركية في المنطقة، ومع منظومة "الاعتدال" التي تتبنى مسار التسوية السلمية مع "إسرائيل".
- 5- أن يكون النظام السياسي السوري الجديد قوياً بما يكفي لحفظ الحدود مع "إسرائيل"، وضعيفاً بما لا يكفي لعلاج آثار الصراع الداخلي الاجتماعية والاقتصادية؛ بحيث يغرق في العشرين سنة القادمة في مشاكله الداخلية ويتم استهلاكه في وظيفة "رجل الإطفاء" في مواجهة "الحرائق" الداخلية.
- 6- جرّ إيران وحزب الله (والشيعية في المنطقة) إلى الحرب الداخلية في سوريا، واستنزافهم فيها، وإنهاكهم عسكرياً واقتصادياً، وتأجيج حرب طائفية سنية شيعية لا تجلب سوى الدمار للجميع، ولا تستفيد منها سوى "إسرائيل" وحلفاؤها.
- 7- منع جماعات "الإسلام السياسي" والجماعات المعادية لـ "إسرائيل" من الوصول إلى سدّة الحكم في سوريا. ومنع وصول الأسلحة النوعية أو الأسلحة الكيماوية إلى أيدي ما تسميه "إسرائيل" وأميركا جماعات "إرهابية متطرفة".
- 8- إن لم ينشأ نظام سياسي مقبول إسرائيليّاً، فستحبذ "إسرائيل" الدّفع باتجاه قيام كيانات علوية وسنية ودرزية وكردية، تؤدي إلى تقسيم سوريا وتحويلها إلى دويلات متناحرة.

هندسة سقوط الأسد

ليست "إسرائيل" في عجلة من أمرها في شأن سقوط نظام بشار الأسد. وقد كان موقفها سابقاً ينبع من فكرة تقول: "شيطان تعرفه خير من شيطان لا تعرفه"، وبالتالي لم تكن تميل إلى تغيير النظام "المانع" في سوريا إلى نظام لا تعرف كيف ستكون درجة عدائه لها. غير أنه عندما فرضت الثورة في سوريا الحقائق على الأرض، أصبحت "إسرائيل" ومعها أميركا تتعامل مع احتمال سقوط النظام بشكل أكثر جدية.

وكان من الواضح أن الطريقة الأميركية (التي تقود المسار الغربي والأوروبي) ومعها "إسرائيل"، تفضل إطالة أمد الصراع في سوريا إلى أطول فترة ممكنة، حتى تحدث أكبر درجة من الاستنزاف لسوريا وإمكاناتها الاقتصادية والعسكرية، وأكبر درجة من الإنهاك والتمزق الاجتماعي والطائفي للشعب السوري المصاب، بحيث تتوفر في النهاية أفضل ظروف ممكنة لابتزاز القوى السياسية في سوريا، ولفرض الشروط والرؤية الغربية الإسرائيلية عليها.

وعلى هذا الأساس يمكن فهم خلفية رفض الأميركيين وحلفائهم لعمل حظر جوي على الطيران السوري الحربي، والذي يستمر في ذلك معاقل خصومه في الوقت الذي يسقط نتيجة ذلك آلاف السوريين المدنيين. كما يمكن بناء على ذلك فهم حظر الأسلحة على المعارضة السورية إلا بما يكفي لاستمرار الصراع، وفتح المعونات أو تضييقها وفق الأداء الميداني على الأرض، وبما لا يسمح لأي من الطرفين بحسم المعركة. ويفهم بناء على ذلك أيضاً غضّ الأميركيين الطرف عن تسليح إيران وروسيا للنظام السوري ودعمه بما يعينه على الاستمرار في حربه، وربما تحقيق بعض النجاحات، وبشكل يسمح للأميركان بابتزاز مزيد من التنازلات والضمانات من طرف المعارضة السورية.

وبالتالي، فإن ترتيبات ما بعد الأسد تشغل الأميركيين وحلفائهم، أكثر مما يشغلهم نزيف الدماء وآهات وآلام الشعب السوري. وإذا كان ثمة رغبة في عدم بقاء نظام الأسد، فإن هناك رغبة أشد في أن يصب سقوط النظام في المصلحة الأميركية الإسرائيلية.

سيناريوهات وتوقعات

تتوقع معظم التقديرات الإسرائيلية سقوط نظام الأسد في نهاية المطاف. هناك تقديرات تشير إلى سيناريو سقوط الأسد مع بقاء الدولة دون تفكك، حيث ينشأ نظام ضعيف يتولى الحكم فيه تحالفات غير متجانسة وغير مستقرة من الإسلاميين والعلمانيين الذين يعيشون صراعات حادة، ومنهكون في الملفات الداخلية، وغير قادرين على إدارة الصراع مع "إسرائيل".

وهناك تقديرات بنجاح جزئي للمعارضة ينتهي بسقوط دمشق في يدها مع استمرار النظام السابق في مناطق تركز العلويين (شمال غرب سوريا). وهو ما يعني عملياً استمرار الصراع الداخلي إلى أمد غير منظور، ودخول إيران على الخط لدعم بقايا النظام، واستمرار حضورها ونفوذها في المنطقة.

وهناك سيناريو الدويلات الطائفية والعرقية، وهو سيناريو محبّب إسرائيليّاً، لكنه غير مؤكد، لأن شعوب المنطقة عادة ما تتجاوز مخاطر التقسيم، وتعود للوحدة حتى ولو بعد سنوات من القتال.

وهناك سيناريو الفوضى و"الصوملة" وانتشار أمراء الحرب في كل مكان، غير أن "إسرائيل" بقدر ما تكون سعيدة بحالة التقنيت والتشردم، بقدر ما تشعر بالقلق من انتشار الفوضى في المنطقة باتجاه لبنان والأردن، وبالتالي احتمالات اشتعال حدود هذه البلدان مع الكيان الإسرائيلي. والمهم بالنسبة لـ "إسرائيل" ألا تتسبب حالة الفوضى الناشئة عن التقسيم أو الصوملة في فتح الحدود باتجاه عمليات المقاومة ضدّ "إسرائيل".

ويبقى سيناريو أن ينجح السوريون في إنشاء دولة متماسكة تجمعها روح وطنية عربية إسلامية، تتمكن من استعادة عافيتها، ودورها الحضاري والنهضوي، وكذلك دورها المستقبلي الرئيس في الصراع مع "إسرائيل". وهو السيناريو الذي تخشاه "إسرائيل" وتعمل على تجنبه.

إجراءات إسرائيلية على الأرض

سارعت "إسرائيل" إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات على الأرض لضمان أمنها، وللتعامل الفعال مع مسارات الأحداث في سوريا:

1- إقامة جدار/ سياج كهربائي إلكتروني متطور على مسافة سبعين كيلومتراً وعلى طول الحدود مع سوريا؛ وهو جدار "ذكي" مزود بأجهزة كشف متطورة لكل حركة خارجة عن المألوف. ومن المفترض الانتهاء من إقامته في حزيران/ يونيو 2013.

2- استكمال الاستعدادات الإسرائيلية لأي حرب محتملة مع سوريا، وعمل التدريبات والمناورات اللازمة، بما في ذلك احتمال استخدام السوريين لأسلحة كيميائية. مع ملاحظة أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بني جانتس يرى أن احتمالات هجوم سوري بأسلحة كيميائية ضئيلة جداً، كما أن هناك حلولاً إسرائيلية دفاعية وهجومية لهذا الاحتمال.

3- إقامة منظومة رقابة جوية إسرائيلية (بالتنسيق مع أميركا) تراقب السلاح السوري، خصوصاً النوعي والكيميائي، للتعامل معه لحظة خروجه من المخازن وتوجيه ضربات استباقية له ولمن يحاول نقله.

4- دراسة احتمال إقامة منطقة عازلة في سوريا من جهة الجولان، حيث وضع هذا الاحتمال بشكل جاد على طاولة صانع القرار الإسرائيلي، حسبما نقلت القناة الأولى الرسمية في التلفزيون الإسرائيلي في 2013/3/29 عن مصادر سياسية وأمنية رفيعة المستوى.

5- تفعيل النشاط الاستخباراتي الإسرائيلي في الداخل السوري.

6- التنسيق مع الأردن: إذ تحدثت صحف إسرائيلية (يديعوت أحرونوت وهآرتس) كما نقلت ذلك جريدة القدس العربي في 2012/12/27 و 2013/4/23، عن أن عدة لقاءات قد جرت بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وملك الأردن بهدف تنسيق مواقف البلدين تجاه سوريا.

7- تفعيل العلاقات مع تركيا، حيث قام نتنياهو (بعد طول رفض) بتقديم اعتذار رسمي لتركيا عن حادثة مقتل الأتراك في سفينة كسر الحصار (مافي مرمرة) وذلك لتعزيز التنسيق مع تركيا بشأن الأوضاع في سوريا، حسبما أشار نتنياهو نفسه (الجزيرة نت، 2013/3/24).

"إسرائيل" تريد.. والشعب يريد

ليس كل ما تريده "إسرائيل" أو تعمل لأجله مع حليفاتها الولايات المتحدة سيتحقق، وهو ما ينطبق أيضاً على روسيا وإيران وتركيا وغيرها. إذ إن جوهر الموضوع في الشأن السوري هو الشعب السوري نفسه، وهو ما تحاول قوى عديدة تجنبه أو القفز عنه والتعامل مع الشعب وكأنه ليس موجوداً.

إن الاستخفاف بالروح الوطنية والروح الإسلامية للشعب السوري، وفي حقه في أن يقرر بنفسه وإرادته الحرة مصيره ونظام الحكم الذي يريد، يؤدي بالعديد من القوى الخارجية (ومنها "إسرائيل") إلى الوقوع في حسابات خاطئة. كما تنطبق الحسابات الخاطئة على أولئك الذين يحاولون تبسيط الثورة أو تشويهها من خلال تعريفها على أنها مؤامرة خارجية، أو مجرد جماعات إرهابية.

قد تُحدث الطبيعة الانتقالية لأي حالة ثورية في أي بلد تفككاً أو ضعفاً في الدولة المركزية ومؤسساتها، وقد ينفخ البعض في المخاوف والعصبية الطائفية والعرقية. ولكن ذلك لا يعني أن الشعب السوري غير قادر في نهاية المطاف على التعامل مع هكذا تحديات.

بلا شك فإن التحديات التي تواجهها سوريا هائلة، غير أن الشعب السوري قادر بإذن الله على أن يقدم نموذجاً حضارياً مستوعباً لكافة مكوناته، وقادراً على قطع الطريق على التدخل الإسرائيلي الأميركي في

شؤونه الداخلية وفي مستقبله. غير أنه من الواجب على القيادات السورية الارتقاء إلى مستوى تطلعات وتضحيات الشعب السوري. وعند ذلك لن تستطيع إرادة "إسرائيل" وحلفاؤها الوقوف أمام إرادة الشعب السوري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/30

47. "إسرائيل" تتفرج على تآكل حزب الله

عدنان أبو عامر

تحدثنا الشهر الماضي في هذه الصفحة عن مآلات الموقف الإسرائيلي من الثورة السورية، وتفضيلاتها المرجحة لبقاء حالة الاستنزاف المتواصلة بين النظام والمعارضة، لتتحول سوريا مع مرور الوقت إلى دولة فاشلة.

السطور التالية سنتناقش وجهاً آخر يتعلق بانغماس حزب الله في القتل الحاصل داخل الأراضي السورية، إلى جانب النظام، وكيفية تقييم الموقف الإسرائيلي له، والتعبير الأكثر رواجاً هذه الأيام حول ما بات يسمى "تآكل" الحزب، وتراجع دوره القتالي ضد إسرائيل لاعتبارات مذهبية وسياسية تتعلق بأوامر إيران!

نموذج القصير

التقدير الإسرائيلي السائد في تل أبيب هذه الأيام أن الغلبة الميدانية الأخيرة في الصراع لم تكن لتتحقق للأسد، دون أن يحظى بدعم قوي من إيران سياسياً وعسكرياً، ومن حزب الله قتالياً، بعد أن بدا محبطاً ومكتئباً في الأسابيع الماضية عندما قصفت إسرائيل أهدافاً قرب دمشق، لكن معنوياته ارتفعت مرة واحدة، بعد "انتصاره" في القصير، الذي أعلن عنه حسن نصر الله من بيروت، وكأن المعركة معركة، وهو ما يعني أن الأسد يشعر أنه مدين جداً للحزب على المساهمة المهمة التي قدمها مقاتلوه لنجاحه في عدد من المواجهات.

ومع ذلك، فربما يكون من الخطأ المبالغة في قيمة انتصار النظام والحزب في القصير، لأن النجاح جاء بعد سلسلة إخفاقات طويلة في السنتين الأخيرتين، حيث خسر فيها الأسد السيطرة على أكثر من نصف الأراضي السوريّة، وفي هذه اللحظة لا يمكن للنجاح أن يرجح الكفة في صالحه بشكل يؤدي لهرب الثوار المسلحين إلى مناطق منعزلة وبعيدة.

بصورة أو بأخرى، توصلت دوائر نافذة في صنع القرار الإسرائيلي إلى أنه صار واضحاً أن كلمة حزب الله أصبحت العليا في علاقته بالحليف السوري، وهو ما لم يكن على الإطلاق طوال تاريخه منذ قرابة العقود الثلاثة! بفعل ما قام به مقاتلوه من قدرة على تعديل التكتيكات العسكرية بحسب ما تقتضي الظروف، وبالنتيجة الإستراتيجي، ونجاحه بتحقيق التنسيق بين ثلاث قيادات هي: قوات النظام، مقاتلو الحزب، المليشيات الموالية للأسد كالجيش الشعبي، لاسيما وأن مقاتلي الحزب أفضل تدريباً وتنظيماً من قوات الأسد، ما يعني أن مشاركة قواته في الهجوم على القصير كانت بمثابة المفتاح الذي قلب الموازين.

في ذات الوقت، ورغم "إيجابيات" التحريك الطائفي للنظام على المدى القصير، من خلال رفع رايات حزب الله في المدن السورية، وعلى مآذن المساجد فيها، فإن من شأن ذلك أن يضعف أي دعم متبق لدى الأسد بين شرائح سنية متواضعة، وهي إستراتيجية تقادهاها الأسد الأب بوضوح، لأنه أدرك مخاطر الحكم بالاستناد للأقليات وحدها.

ورغم أن الاستيلاء على القصير، سيسمح لقوات الأسد وحزب الله بالاستعداد لشن هجمات شمالاً وشرقاً لاستعادة مساحات خسرهما الجانبان، لكنه سينتازم بالضرورة مع تراجع فاعلية الحزب مع توغله أكثر في الأراضي السورية، بعيداً عن القرى الحدودية التي تقطنها أكثريات شيعية تسهل وصول الإمدادات، وبالتالي إذا بدا تعثر تحالف الأسد والحزب الذي يستخدم حالياً أقصى طاقاته، في مجهود الاستعادة والاحتفاظ بالأراضي، فستظهر محدوديته، وحينذاك يمكن للثوار البدء بهجوم مضاد يضعهما على مسار تراجع لا يمكن عكسه.

دفة المعركة

على الواجهة الإسرائيلية، لم يعد سراً أن الحزب يكثف نشاطاته في المناطق القريبة من الجولان، ويسعى لوضع موطئ قدم له في المنطقة، ضمن استعداداته لتنفيذ عمليات مستقبلية ضد إسرائيل، لقناعته بأن وضعها غير مستقر، ويسعى لمنع وجود تنظيمات مسلحة إسلامية من المعارضة السورية، ما يعني أن ما يجري حالياً في سوريا يؤثر على صانع القرار في إسرائيل، وتحديداً ما تحقق في القصير، ودور حزب الله، لأنه تحول غير مسبوق، وسيسبب بانعكاسات واسعة النطاق على مجمل الساحة السورية، بما يشمل الجانب المعنوي، وأصل القتال والحرب الدائرة.

وهنا يطرح السؤال: طالما أن حزب الله بات يشعر بتراجع صورته الشعبية لدى الرأي العام العربي، ويعتقد حقيقة بغياب "الكاريزما" التي طالما تمتع بها أمينه العام، فهل يلجأ لتصدير أزمته هذه لإسرائيل؟ وهل يحاول استعادة ما فقده من خلال مواجهة مفتعلة مع الجيش الإسرائيلي؟

لاشك أن إسرائيل تتحسب جيداً لمثل هذا السيناريو، وتقوم بإجراء مناورات تدريبية مكثفة لنقادي وقوعه، لكنها على قناعة أكثر بأن الأوضاع في لبنان تتجه لمزيد من الانفجار، وربما بات البلد فعلاً على شفير حرب أهلية، وهو ما يجعل المواجهة معها آخر ما يفكر به قادة حزب الله على الأقل حالياً.

هنا تبدي تل أبيب ارتياحاً غير عادي لما يمكن أن نسميه اتفاق "جنثلمان" غير مكتوب مع دمشق، منسجماً مع التلميحات التي أرسلتها الأولى إلى الأسد حين قصفت بعض قوافل الأسلحة في قلب الأراضي السورية، وذات الرسائل التي بعثت بها سوريا إلى تل أبيب حين لاحقت بعض المسلحين قرب الحدود الإسرائيلية، وطالما أن حزب الله جزء من منظومة إيران وسوريا، فهذا يعني أن الحلف المذكور غير معني بتصدير أزمته الداخلية إلى إسرائيل، لأنه قد يستجلب رداً دولياً، وتحديداً أميركياً، التي تمنح النظام السوري يوماً بعد آخر فرصة الإجهاد على معارضيته، ولو أعلنت بين حين وآخر كلامها الممجوج بضرورة تنحي الأسد!

أكثر من ذلك، تبدو إسرائيل مطمئنة لعدم توجه حزب الله ناحيتها لأنها تعلم، كما يعلم، أن ما يجري في المنطقة عموماً، يؤكد بالضرورة أنه لا يمكن استثناء لبنان من الحريق السوري، انطلاقاً من انغماس الحزب العلني في القتال الدائر هناك، وتفاخر أمينه العام بذلك، خصوصاً بعد سقوط القصير في يد جيش النظام بمساعدة مقاتلي الحزب ودعمهم.

وتشير المحافل الاستخبارية الإسرائيلية إلى أن مشاركة الحزب العلني في الاقتتال السوري الحاصل، قد تدفع مقاتليه لعدم التوقف عند حدود القصير، بل سيكملون مساهمهم هذا، ويستمرّون في القتال بجانب جيش النظام في أكثر من موقع ومنطقة، بمعنى أن قتالهم في الداخل السوري لن يقف عند حدود معينة، وبالتالي فلن يكون لديه قدرة عملية ولوجستية للقتال على جبهتين!

الحريق الطائفي

على الصعيد اللبناني الداخلي، فقد بات واضحاً أنّ تدخل حزب الله في الحرب السورية، حتى قبل سقوط القصور، ساهم بتأجيج الانقسامات المذهبية والإثنية في المنطقة، وبعد تدخله، واحتفاله بسقوط القصور، كما لو كان تحرير مزارع شبعا، زادت حدة الانقسامات بشكل خطير، وظهر ذلك في المواجهات المتقطعة في لبنان، حيث برز الشلل السياسي والتخبّط الأمني الخطر.

الخطورة في وضع حزب الله، كما تقدر إسرائيل، أنه اعتبر نفسه جزءاً متكاملًا من المنظومة الإيرانية في المنطقة، حيث تقف طهران، في هذه المرحلة، أمام مفترق مصيري حاد: فلما أن تعبر بر الأمان بوصفها قوة إقليمية مؤثرة في صناعة السياسة الدولية، أو تبدأ رحلة العودة للانغلاق بين جبال فارس بعد مشوار طموح امتد ثلاثين عاماً، وفي هذا المفترق الصعب والمفصلي ارتضى الحزب لنفسه أن يكون ترساً في العجلة الإيرانية!

ولذلك هناك من يقول إن إيران تشعل سوريا، وفي نفس الوقت تحترق في نار مرجلها، لأن النار السورية ذاتها لم تعد بعيدة من قلب طهران نفسها، فالأمر لا يحتاج أكثر من شرارة لن يطول وقت وصولها إلى "كوم القش" الإيراني، ومن ضمن ذلك أن ارتدادات تدخل حزب الله في سوريا ستكون مرتبطة بنتائجها الطائفية، والكارثية داخل لبنان.

الإسرائيليون يعتقدون أن الحزب عمل على تغليب الاعتبارات الإستراتيجية التي تخصه فيما يتعلق بانخراطه في الحرب السورية، خاصة حفاظه على خطوط الإمدادات الحيوية من الساحل السوري للحزب في لبنان، وتواصله جغرافياً مع سوريا عبر منطقة الهرمل-القصور، إضافة لقطع خط الإمداد اللبناني للمعارضة المسلحة، والسيطرة على الحدود اللبنانية السورية.

لكن الحزب وداعميه، كأنهم نسوا أو تناسوا، أن مشاركته المباشرة الفاعلة والمؤثرة ساهمت إلى حد كبير في تعديل مسار الأمور على الأرض، وشكلت إحدى أبرز مفاجآت الثورة السورية، إلى جانب صدمة السوريين الذين فتحوا بيوتهم وفرشوا أرضهم للبنانيين إبان الحرب الإسرائيلية عليهم عام 2006، وقابلوهم هذه المرة بفتح رشاشاتهم على صدورهم العارية، لحسابات سياسية وطائفية حرقت الحزب بصورة مريعة!

وفي هذه المرة أيضاً، استدعى تورط حزب الله في الحرب السورية الدائرة ردود فعل قوية على المستويات الدولية والإقليمية واللبنانية، لأنه ساهم بتغيير مسار الصراع، وقواعد اللعبة، واخترق خطوطاً حمراء! الدوائر الإسرائيلية، ومعها بعض الأوساط الغربية والأميركية توجه الأنتظار لحزب الله، وما ستؤول إليه تجربته في القصور، التي لا تخلو من مخاطرة ومغامرة، ما دامت المعركة تتطوي على احتمال أن تتحول "حرب استنزاف طويلة"، إضافة للوقوف على كيفية تعاطيه، وتصرفه بعد انتهائها: فهل يعلن انتهاء عملياته العسكرية المباشرة في سوريا، وتكون لحظة الانسحاب المتاحة على خلفية انتصار القصور؟ أم يكمل لما بعد القصور، ويتوغل أكثر في العمق السوري، وينغمس أكثر في الحرب ليصبح طرفاً ثابتاً فيها؟

أخيراً.. فإن حزب الله بتدخله العسكري في سوريا لم يرتكب خطأً يمكن تجاوزه فحسب، بل اقترب خطيئة تاريخية، ودخل في مغامرة غير مضمونة النتائج، رغم أن انسحابه وخروجه ما زال متاحاً وممكنًا إذا توقف تدخله عند هذا الحد، حتى لو أوهم نفسه وجمهوره بأن تدخله في القصور بالذات يمكن أن يبرره بالاعتبارات الحدودية والجغرافية والأمنية والديموغرافية، لكن ذهابه أبعد أكثر من القصور سيكون وخيم العواقب!

مع العلم أن الحزب لا يستطيع أن يتمدد على طول الخريطة السورية، حتى لو أراد ذلك، وجاءته الأوامر من طهران، لأن الارتدادات الطائفية والمذهبية في لبنان والمنطقة العربية بدأت، والشارع "السني" يكتظ

بمزيد من مشاعر الضغينة، والحزب يتولى في بيئته ضخ الدلالات الطائفية لمشاركته في الحرب السورية، واستدراج الجماعات المذهبية الأخرى للغة طائفية موازية، وربما جاء الوضع في طرابلس اللبنانية عينة عن نتائج مشاركة الحزب في القصير.

أخيراً.. لا تخفي إسرائيل "سعادتها" بتورط حزب الله في القتال الدائر داخل الأراضي السورية بجانب النظام، لأنها بذلك تصطاد عشرة عسافير بحجر واحد: فهي تعمل على استنزاف قوات الحزب في معركة لا تخصها مباشرة، وإن كانت تحصد ثمارها دون أن تطلق رصاصة واحدة، وترى صور نصر الله التي رفعت في قلعة الأزهر الشريف عام 2006، ماذا يفعل بها الآن في ذات المكان، وفي النهاية تعتقد جازمة أن الحزب الذي يخسر يوماً بعد يوم من شعبيته وبعده الجماهيري لن يجرؤ من جديد على توريط لبنان بحرب إسرائيلية ثالثة. ولئن قدر لكاتب هذه السطور أن ينقل فحوى هذا التقدير الإسرائيلي لأحد القلائل الذين يهمسون في أذن نصر الله، لكن الجواب أتاه بأنهم ماضون حتى النهاية، ولسان حال الحزب يقول إن: ما بعد حيفا، تحولت إلى ما بعد القصير!

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/30

48. الصادرات العسكرية الإسرائيلية عامل إنقاذ للدولة العبرية

حلمي موسى

أقرت الحكومة الإسرائيلية مؤخراً تقليص ميزانية الدفاع بحوالي ثلاثة مليارات شيكل في وقت أعلنت فيه عن زيادة المخاطر. وبديهي أن هذا التناقض بين تقليص الميزانية وزيادة المخاطر يجد ترجمة له في تخفيض النفقات وتقليل التدريبات وإيقاف بعض المشتريات وهو ما لم يحدث فعلياً، على الأقل بقيمة التقليص ذاتها. فعدا عن المساعدات الأميركية الخاصة هناك ما يعود على الجيش الإسرائيلي من مكاسب جراء زيادة الصادرات العسكرية إلى مختلف دول العالم.

وتُعيد هذه الوقائع فتح ملف الصادرات العسكرية الإسرائيلية التي لم تعد تقتصر على أسلحة خفيفة، كما كان في الماضي، ولا على بيع الخبرات وتحديث الأسلحة القديمة كما كان في التسعينيات، وإنما باتت تركز إلى منظومات أمنية حديثة درة تاجها الطائرات من دون طيار. ورغم الخلافات الشديدة بين معاهد البحث في تقدير مكانة إسرائيل في سوق السلاح العالمي بين المرتبة العاشرة، كأدنى تقدير، والمرتبة الرابعة كأعلى تقدير، فإنه لا يكاد يكون خلاف حول احتلالها المرتبة الأولى في تصدير الطائرات من دون طيار.

وبديهي أن الطائرات من دون طيار صارت عالمياً جديداً واسع الآفاق بما تنطوي عليه من تطورات لاستخدامات تكتيكية واستراتيجية على حد سواء. فهذه الطائرات صارت تتراوح في حجمها من تلك التي يمكن أن تحمل باليد إلى تلك التي تشبه الطائرات الكبيرة. ومهامها لم تعد تقتصر على الرصد والاستطلاع بل باتت طائرات ذات مهام قتالية ويجري تطوير طائرات شحن عسكرية صغيرة.

والواقع أن كل الخبراء يُجمعون على أن الانطلاقة التقنية الجديدة لإسرائيل نجمت أساساً عن نجاح الدولة العبرية في استيعاب موجات الهجرة اليهودية الروسية في التسعينيات. فقد حملت هذه الهجرة معها أيضاً من الكفاءات العلمية والهندسية التي لا تقدّر بثمن وبأعداد هائلة جعلت من الدولة العبرية في حينه واحدة من أكبر خزانات العلم في العالم. وبديهي أن ذلك وحده لا يفسر هذه الانطلاقة التي لا بد من العودة للتأكيد على أنها ارتكزت إلى بنية تحتية هامة أقيمت على مدى العقود الماضية.

والواقع أن عمر الصناعات العسكرية الإسرائيلية أكبر من عمر الدولة العبرية ذاتها. فقد أنشأت المنظمات العسكرية اليهودية كـ«الهاغاناه» و«إيتسل» صناعات عسكرية بسيطة في الثلاثينيات والأربعينيات لتوفير الذخائر. وليس صدفة أن هذه المنظمات استندت أيضاً في صناعتها هذه إلى الخبرات العلمية التي كانت تتراكم في المراكز الجامعية التي أنشأتها الحركة الصهيونية مثل الجامعة العبرية في القدس ومعهد «التخنيون» في حيفا.

وهكذا في الذكرى السنوية الأولى لإعلان الدولة العبرية أشار رئيس الحكومة الإسرائيلية الأول، دافيد بن غوريون إلى ذلك قائلاً: «إن العنصر الأهم في مؤسستنا الأمنية هو تعظيم قدرتنا الصناعية والتقنية. فلولا العون التقني والصناعي الذي تلقيناه من صناعتنا ما كان بوسعنا أن نصمد. إن تفوقنا التقني كان عاملاً هاماً في انتصارنا وعلينا تطوير ورعاية هذا التفوق».

وليس صدفة أن إسرائيل أنشأت منذ مطلع الخمسينيات عدداً من المشاريع الهامة التي لعبت الدور الأبرز في تحديد وجهة الصناعة العسكرية الإسرائيلية وأهمها المشروع النووي والصناعات الجوية وسلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل». ومن البداية كان الهدف ليس فقط إنتاج الذخائر وإنما ابتكار الطول وتشجيع الاختراعات. وفي أواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات كان رشاش «عوزي» رمزاً للصناعة العسكرية الإسرائيلية. وسرعان ما تغيرت الأحوال بعد حرب حزيران 1967 مع فرض فرنسا، وهي المزود الرئيس آنذاك للسلاح، حظراً على الصادرات العسكرية لإسرائيل. فقد بدأت إسرائيل مشاريعها التسليحية الخاصة الكبرى: زوارق الصواريخ كالتي سرقتها من فرنسا، وطائرة «كفير» المبنية على مخططات طائرة «ميراج» المسروقة من سويسرا وما شابه.

وبعد ذلك، وفي ظل الهجرة اليهودية الروسية تم تدشين أكبر مشروع صناعي طموح وهو إنتاج طائرة «لافي» الحربية. ورغم توقف هذا المشروع لاحقاً إلا أنه وفر الفرصة لانطلاق مشاريع كبيرة أخرى وفتح أبواباً لعلاقات استراتيجية جديدة في هذا المجال مع دول مثل الصين والهند. وبديهي أن الانتقال في التعاون التقني العسكري من أسواق كالدول الأفريقية الناشئة في الستينيات أو أميركا اللاتينية إلى التعاون مع دول كالصين والهند ترجم النقلة الكبيرة في الصناعات العسكرية الإسرائيلية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الدافع الأول لإسرائيل في تطوير صناعات عسكرية كان توفير ذخائر ومعدات بأشكال أرخص وعبر مورد لا ينقطع، ولكنه سرعان ما غدا مدخلاً لعوائد اقتصادية ونفوذ سياسي أو أمني. فكلما باعت إسرائيل أكثر تقلصت تكلفة الإنتاج على ما يستهلكه الجيش الإسرائيلي نفسه. وفي مجال التحديثات، فإن امتلاك إسرائيل أنواعاً خاصة من أسلحة يمكن أن تفاجئ بها عدوها جعل لصناعة السلاح قيمة استراتيجية مضافة.

وأياً يكن الحال فإن إسرائيل انتقلت في التسعينيات في صناعاتها العسكرية من منطق عدم الاعتماد على الخارج إلى منطق مضاعفة القوة الإسرائيلية عبر توفير حلول تقنية جديدة وأصيلة. ولم يكن خافياً على من وضعوا المنطق الجديد اندفاع العالم نحو التقنيات الحديثة في أجواء الظمأ إلى كل ما هو جديد.

عموماً كانت الصناعات العسكرية الإسرائيلية، ولا تزال، قاطرة الصناعات الإسرائيلية في الكثير من الميادين حتى الطبية والكيمائية. واليوم تلعب الصادرات التقنية الحديثة دوراً مركزياً ليس فقط في الصادرات ذات الطبيعة العسكرية وإنما أيضاً المدنية.

السفير، بيروت، 2013/7/1

49. أفضل حرب

أمير أورن

ألقي رئيس هيئة الأركان بني غانتس في السنة الاخيرة على قائد سلاح الجو أمير إيشل عملا آخر وهو قائد المعركة بين الحروب، وهي سلسلة عمليات بعيدة يكشف عن أسرارها احيانا بصوت متفجر و احيانا بخطب ساسة في عروض لسلاح الجو. ومن اجل هذه المعركة بين الحروب أخضع لايشل ومقر عمله جهات اخرى في الجيش وليس فيه فقط بل في الموساد ايضا. وذلك بسبب التميز المتعدد الألوان للذراع الجوية القادرة على التحرك في مرونة من ساحة قتال الى اخرى، وعلى الهجوم والتصوير والقيادة والتغطية على قطع بحرية في البحار السبعة.

إن الاعتماد على سلاح الجو كبير جدا الى حد أنه يثير سؤال هل كان يوجد داع الى قرار غانتس على ان ينشئ قيادة العمق برئاسة اللواء على نحو مستقل عنه. إن الجو هو العمق، ويوجد مكان لقيادتين اذا كانت العلاقات بينهما محددة فقط كما هي الحال بين قيادة الجبهة الشمالية وطابور لبنان. حينما تجري عملية كبيرة بعيدة عن حدود اسرائيل تكون القوات على الارض تحت مسؤولية قيادة العمق، أما سلاح الجو فيشتغل بحمايتها وبمهمات دعم؛ لكن يمكن في نفس الوقت ان يحتاج الى عمليات عميقة اخرى ليس من الضروري ان تكون بالقرب من ذلك المكان. وستكون قيادة العمق أكثر انشغالا من أن تسيطر عليها ايضا. ولهذا سيبقى ميدان المعركة في العمق جويا في أساسه.

ضاق الطموح برغم اتساع المهمات. إن بني بيلد قائد سلاح الجو في حرب يوم الغفران والسنوات الاربع التي تلتها طلب وحصل على قدرات مستقلة - وكان ذلك درسا من خيبة الآمال من عمليات سلاح الجو في 1973 - اشتملت على الاستخبارات في جملة ما اشتملت عليه دون تعلق بتفضيلات القوات البرية. ووجه هذا النهج قادة سلاح الجو في العقود الاربع الاخيرة لكن إيشل الذي كان رئيس قسم التخطيط في هيئة القيادة العامة وخبيرا بخبايا الميزانية والنقص فيها أذكي من أن يزعم ان التعاون مع "الشباك" على عمليات الاغتيال المركز مثلا، يوجب مضاعفة الاجهزة وانشاء "شباك" جوي. يكفيه الزيادة المطلوبة على أملاك التخطيط العملي والسيطرة والاتصال في القوات البرية.

خصص العرض الجوي في الاسبوع الماضي لتذكر مرور اربعين سنة على حرب يوم الغفران. واحتفاء بالحدث - وتدريب غولاني - حضر رئيس الوزراء ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان مع رشقات خطب وتوجيهات وأحاديث عن تركة المعركة لتشجيع الطوابير العسكرية وبث الرعب من الدول العربية الى ايران، وأسمع هناك الكثير من التهديدات والتحذيرات، وشحد سيوف يعد بأنقاض متراكمة. إن بنيامين نتنياهو الذي ردد على مسامع الجنود ان "المعركة هي مملكة عدم اليقين"، نسي أن يذكر أن هذا التعريف قابل للتطبيق على السياسة ايضا. وقد لا يكون من الصدفة أنه حينما يتحدث عن الذرة الايرانية، وهي أمر لا يوجد ما هو أكثر غموضا منه، يحاول أن ينشئ حتى عند الايرانيين أنفسهم انطباع ان كل شيء يقيني وواضح ومعلوم له. ويكون ذلك كالعادة غرور غبي عين نفسه بدل تواضع من يتحمل مسؤولية عن مصير أمة.

حينما تلاقي الخطوط الحمراء الخطوط الحمراء يسفك دم. وحينما يلاقي "نقتل ولا يمر" "نقتل ولا يمر"، نقتل حقا، وبلقي هذا على القيادة الوطنية مسؤولية مضاعفة أن تستوضح جيدا في داخلها وعند الجمهور الذي تمثله هل الخط الذي يفضل الحرب على المصالحة يوافق عليه من يطلب اليه من يدفع ثمنها، وكذلك العمل على مضاعفة الكلفة باجراءات عقلانية لبناء القوة واستعمالها.

إن الجيش يهتم بدروس 1973 لاحتياجاته اليفنية، وليس ذلك كافيا لأنه ليس هو الذي يحدد غاية استعماله. إن الدروس الرئيسية هي وطنية وسياسية واجتماعية وتفضل الحكومات لا سيما هذه الحالية المليئة بالهواة أن تكتمها ولا تدرسها. إن الواجب الأعلى على رئيس الوزراء ووزير الدفاع لخبرجي دورة الطيران وأصحاب البنادق في غولاني وعائلاتهم أن يمنعا حربا. ولسبب ما لا نسمع أبدا أشباه بيبي وبوغي في السياسة الاسرائيلية يقولون إنهم يفهمون إنه من اجل منع حرب اخرى لا حاجة اليها يجب عليهم ان يبعدوا السير بقدر لا يقل عن سلاح الجو في خروجه الى مهماته. إن أفضل حرب هي تلك التي تمنع.

هآرتس، 2013/6/30

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/7/1

50. مصر تغلي: في انتظار الجيش

بوعز بسموت

لم يتخيل محمد مرسي في أكبر كوابيسه أن يُحتفل بالذكرى السنوية الأولى لأدائه اليمين القانونية في موقع الحرس الرئاسي.

يستعد ملايين المصريين الغاضبين للخروج الى الشوارع والميادين مطالبين بتنحية الرئيس المنتخب ويهددون حياته. وتعود اللافتات نفسها التي رُفعت في 2011 الى الميدان. إن الشعارات هي نفس الشعارات، بيد ان اسم مرسي حل محل اسم مبارك. وأعاد الشباب الليبراليون، مرة اخرى، علم اسرائيل الى الشارع كعلم سيئ. تغلي مصر.

كان متوقفاً أن تواجه مصر أياما صعبة بعد الثورة. ولم يستطع مرسي أن يدرك مبلغ أهمية نظام سياسي سليم كان الجمهور يستطيع أن يجد متنفسا من خلاله. بيد ان مصر مرسي هي مصر مؤسسات غير عاملة. فقد حلت المحكمة الدستورية العليا مجلس الشعب في حزيران الماضي. وتحول مجلس الشورى إلى الجسم المُشرع وأعلن في مطلع الشهر أيضا أنه غير قانوني، ولا تكف سلطة القضاء والسلطة التشريعية عن الشجار وترفضان أي فكرة لاجراء انتخابات جديدة لمجلس الشعب. الوضع الاقتصادي يزداد سوءاً فقط.

إن الوضع غير الممكن، الذي توجد فيه مصر، يجعل من الصعب على مرسي أن يعتمد على الديمقراطية التي أدت به الى الحكم، ولما كان المصريون لا يرون انتخابات في الأفق فقد نقلوا النضال الى الشارع. من المعلوم ايضا ان للجيش والمعارضة نصيباً كبيراً من الفشل، فالجيش هو الذي حدد القواعد بعد عهد مبارك، أما المعارضة فلم تستطع ان تنشئ زعيماً حقيقياً يواجه "الاخوان المسلمين" بنجاح.

وفي اثناء ذلك تسوء حال مصر: يصعب على صندوق النقد الدولي رغم ارادته الخيرة أن يمنح مصر القرض الضروري جداً، لأن ادارة مرسي لا تتجح في تلبية الشروط التي اشترطها الصندوق: فهو يطلب من "الإخوان المسلمين" إصلاحات بنيوية في الدولة تجعلهم يقطعون عن قاعدة دعمهم من السكان، فليس عجباً أن تفقد مصر الائتمان.

توجه "الإخوان المسلمون" إلى دول الخليج طالبين المساعدة. ولا يحب الشارع المصري الفخور جداً تاريخياً هذا. فقد اعتادت مصر "أم الدنيا" أن تكون زعيمة العالم العربي لا متسولة. والتضخم المالي يطغى والبطالة تزداد ولم يعد السياح يتدفقون، وأخذت الاستثمارات الاجنبية تتضاءل. وفي هذا الوضع حتى أبو الهول لن يهب للمساعدة.

ينبغي ان نضيف الى ذلك غياب الأمن الذي أخذ يقوى في مصر، فقد فقدت الشرطة منذ كانت الثورة قدرتها على الردع. وأثبتت اعمال التنكيل بأربعة من الشيعة في ضواحي القاهرة مبلغ خطر ان تكون من أقلية دينية في مصر اليوم، وبخاصة ان تكون شيعيا مع الأخذ في الحسبان ما يجري في سورية. ولا يساعد السلفيون ايضا "الإخوان المسلمين". بالعكس: إنهم يلاحظون ضائقة مرسي، ويُدبرون لورائته معتمدين على شدة تدين الشعب المصري.

ماذا ينتظرنا الآن، إذا؟ إن المعارضة تستعد منذ شهرين للمظاهرة الضخمة اليوم (أمس). وزادت خطبة مرسي، يوم الاربعاء الماضي، حالة الغليان فقط. لن يتنازل. ولا يجوز ان ننسى الجيش. فقد كان الضباط هم الذين حكموا قبل أن يُنحيهم "الاحوان" مدة 18 شهرا بعد عهد مبارك. وعندهم الآن فرصة للانتقام. ليس من الضرورة أن يطلبوا تنحية مرسي، لأن الوراثة أولاً ليست سهلة، ولأن واشنطن ثانياً تؤيد الرئيس المنتخب وإن كانوا يسمونه مرسي. لكن الجيش يستطيع ان يضطر الرئيس الى تقديم تنازلات.

يوجد أيضا خيار الحرب الأهلية (إذا أطلق مرسي رجاله). لكن توجد أيضا خيارات اخرى كانتخابات مبكرة أو ائتلاف حكومي جديد بمشاركة الليبراليين. وفي هذه الاثناء يرى مبارك من زنزانته كيف تحول مرسي في أقل من سنة الى الضربة الحادية عشرة لمصر.

"إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2013/7/1

51. كاريكاتير:

كيري يكرر التزام معاودة المفاوضات على وقع توسيع الاستيطان



الدستور، عمان، 2013/7/1